

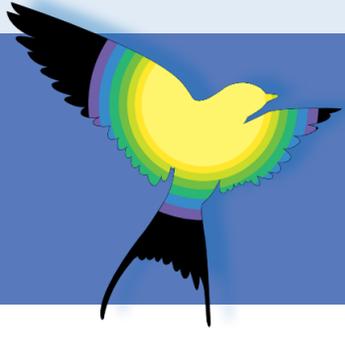
## لبنان: لا جوازات سفر

عادت قضية جوازات السفر اللبنانية إلى الواجهة، عقب إعلان وقف العمل بمنصة طلبات استخراج الجوازات، بعدما شارف مخزونها على النفاذ. [19.18]



تتباين القراءات في المغرب حول الأسباب والجداول من استعانة بعض الوزراء بالمؤثرين على مواقع التواصل. 7.6

الاربعاء 4 مايو/ أيار 2022 م 3 شوال 1443 هـ □ العدد 2802 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 4 May 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

05 | رسالة تحذير

جزائرية لمصر بسبب ليبيا

07 |



العراق يرحب بخطا لـ تسلّم معتقلي «داعش» في سجون «مسد»

20 |

اسئلة حارة في النهضة: المجهضة: الاصولية الدينية وهزيمة العقل

21 |



تصنيف مراسلون بلا حدود: عصر الاستقطاب الجديد

22 |



الدراما السورية: نساء على تخوم السلطة وصراعاتها

24 |



قصص إيفو اندرينش... إضاءات جديدة على صاحب «الوجه العابس»



## ماريوبول: اقتحام آخر جيوب المقاومة

غزو أوكرانيا

انقسام أوروبي بشأن العقوبات على قطاع الطاقة الروسي التفاصيل صفحة 3.2

بوتين لماكرون: كيبف غير جدية بشأن المفاوضات ويجب وقف تسليحها

كتيبة أزوف تدعو لوقف النار واستمرار إجلاء المدنيين إلى مناطق خاضعة لكيبف

القوات الروسية تبدأ تدمير المواقع القتالية للمقاتلين الأوكرانيين في مصنع أزوفستال



## أطفال اليمن عمالة يضاعفها الفقر

تنتشر ظاهرة عمل الأطفال في المواسم باليمن، على غرار شهر رمضان والأعياد، إذ تضطر الكثير من الأسر للدفع بأطفالها إلى الأسواق في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية.

11.10

الأوضاع الاقتصادية تجبر الأطفال على العمل (رنت ستيرتون/Getty)

الحدث

## «بوليتيكو»: المحكمة الأميركية العليا تعزم إلغاء حق الإجهاض

تشاك شومر، في بيان مشترك: «إذا صح التقرير ستكون المحكمة العليا بصدد فرض أكبر قيود على الحقوق في الخمسين عاماً الماضية، ليس فقط على النساء، ولكن على جميع الأميركيين. أصوات القضاة المعينين من جمهوريين ستصبح أمراً مقيتاً. أحد أسوأ القرارات وأكثرها ضرراً في التاريخ الحديث». ويشن سياسيون يمينيون هجوماً على حق الإجهاض، فيما يسعى ديمقراطيون يتقدمهم الرئيس جو بايدن إلى حماية الوصول إلى هذا الحق.

(فرانس برس)

الذي لا مفر منه، هو أن الحق في الإجهاض ليس متجذراً بعمق في تاريخ الأمة وتقاليدها». ويتعرض حقوق الإنجاب في الولايات المتحدة للتهديد خلال الأشهر الأخيرة، في وقت تعمد ولايات يقودها جمهوريون إلى تشديد القيود، فيما يسعى بعضها إلى حظر جميع عمليات الإجهاض بعد ستة أسابيع، أي قبل أن تدرك كثير من النساء أنهم حوامل. وندد ديمقراطيون بارزون بمساعي المحكمة العليا لإبطال حق الإجهاض، وقالت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، وزعيم الغالبية في مجلس الشيوخ،

التاريخي العائد إلى عام 1973، والذي يكرس حق الإجهاض، بأنه «خطأ فادح منذ البداية». ويقول أليوت: «حان الوقت للعودة إلى الدستور، وإعادة مسألة الإجهاض إلى ممثلي الشعب المنتخبين». وفي قرار يعود لعام 1992، كفلت المحكمة حق المرأة في أن تنهي طوعاً حملها ما دام جنينها غير قادر على البقاء على قيد الحياة خارج رحمها، أي لغاية 22 إلى 24 أسبوعاً من بدء الحمل. ويقول أليوت إن «الإجهاض مطرح مسألة أخلاقية عميقة. لا يحظر الدستور على مواطني كل ولاية تنظيم أو منع الإجهاض. الاستنتاج

تعزز المحكمة الأميركية العليا إلغاء حق النساء في الإجهاض، حسب ما أظهرت مسودة مسبقة لمشروع قرار وافق عليه أعضاء المحكمة بالغالبية، ما من شأنه أن يطيح بالحماية الدستورية لهذا الحق الذي أقر قبل 50 عاماً تقريباً. وصاغ القاضي سامويل أليوت، في فبراير/ شباط الماضي، نص المسودة التي لا تزال مدار نقاش داخل المحكمة التي يغلب عليها المحافظون، على ما ذكر موقع «بوليتيكو»، وتم تسريبها في ما اعتبر «خرقاً استثنائياً». وتصف المسودة التي جاءت في 98 صفحة، القرار



## سياسة

يبدو ان روسيا اتخذت قرارها بانهاء آخر مقاومة لها في مدينة ماريوبول الأوكرانية، عبر اطلاق هجوم ضخم على ما تبقى من المقاومة في مصنع آروفستال، وفيها اعلنت واشتطت ان الحرب تتغير، متحدثة عن اسابيع مقبلة حاسمة، كشفت لندن عن تقديم مساعدات عسكرية جديدة الى كييف

# ماريوبول اقتحام آخر جيوب المقاومة

## القوات الروسية تهاجم مصنع آروفستال.. وأميركا تتحدث عن أسابيع حاسمة

**للتحديث تمة...**

### علمان لحيايا

عندما تفشل الأنظمة العربية في طرح مشروع سياسي مقنع، وتحقق النجاح الاقتصادي والاجتماعي والإيفاء بالتطلعات شعوبها، أو تشمر بأن رصيدها من الثقة بصدن أن ينتهي، تلجأ إلى استدعاء لحظات الأزمة وتدابير القهر الناعم، وتدوير الدراما السياسية، وتهدف الأنظمة من وراء هذا الأمر لشد الجماهير الوعي والجمعي إلى الخلف، وإيقانها رهن ظروف التوتر واستنزاع القلق. يقدم مسلسل الاختيار، المسرحي، طريقة جديدة في إدارة الحكم وتسيير الجماهير في الدول العربية. ليس فقط من خلال إعادة التشكيل السياسي للأحداث، وتوجيهها بالشكل الذي يريده نظام عبد الفتاح السيسي، ولكن في مزيج من مركزة «العسكر» والجيش في العقل المصري والعربي، ثم الاستعاء، غير البرر، «الألقاح» السياسية.

في الواقع لم يكن «الاختيار» موجهاً لجيل الذي حضر هذه الأحداث لكنه موجة في الحقيقة بالأساس لجيل ولد في خضم تلك الأزمة، ولم يكن له القدر الكافي من الوعي بسبب السن، وبالنسبة للنظام المصري، فإن هؤلاء هم من يجب أن يُعاد تركيب الأحداث

للاجل تشكيل وعيهم. تقراً الأنظمة من نفس الكتاب ففي كثير من المحطات والمناطق السياسية، محاولات السلطة في

الجزائر استغلال بعض تقاضيل الأزمة الأمنية الوطنية للجزائريين، وتهديدهم بالفوضى في حال رفضهم للنظام القائم، أو الاستجابة لدعوات الخروج إلى الشارع.

لكن السلطة السياسية في الجزائر- بخلاف النظام المصري- لم تنهز بعيداً في هذه السبلقات، ولم تحاول بالكامل إعادة إنتاج تحديات مسيئيات القرن الماضي بما يخدم سرديتها السياسية. على اعتبار أن ذلك قد يؤدي إلى توليد الأحتقاد، وهذا الأمر سيهدد السلم الأي.

ولذلك وُجد في قانون المصالحة في العام 2005، ما يقيد يمنع إثارة جراح المساء الوطنية، ليس فقط لإعفاء جيل، بل بعش صدمة العنف السياسي والإرهاب، من العيش في مدنركات الأزمة، ولكن إعفاء البلد بالأساس من موعوت اللتطلق إلى المستقبل ما بعد الأزمة.

وبالعكس تكون المعالجة الجزائرية لمناخات الأزمة أكثر عقلانية، وتسامي من الإفراط في التجنسية العسكرية. لعل فارقاً تاريخياً يقسر ذلك، أن النظام في الجزائر لم يكن «تظهر هذه العلومات أن روسيا تعزّزم فيرة كاستفقات»، في هذا الجذا «يحدود منتصف مايو»، وأشار إلى أن الذي موسكو خاضة مماثلة بالنسبة إلى خربوسن» المدينة الأوكرانية الساحلية التي سيطرت عليها روسيا إثر الغزو الذي بدأ في 24 فبراير/ شباط الماضي، واعتبر أن استنفقات مزورة ممائلة وعمليات تصويت مفبركة

في الوقت الذي كانت القوات الروسية والانفصاليون المواليون لها يشنون هجوما عنيفا على

مصنع آروفستال، وهو آخر جيب للمقاومة الأوكرانية في مدينة ماريوبول التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي لأوكرانيا، كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يواصل رمي كرة وقف الحرب في ملعب أوكرانيا والدول الغربية، عبر تأكيدِه أن الجانب الروسي منتفخ على الحوار، لكنه طالب في المقابل بوقف الغرب ستئخج أوكرانيا، فيما كان الانقسام الأوروبي يتواصل بشأن فرض عقوبات على قطاع الطاقة الروسي.

وأشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية فلاديمير ستانيفييف، في مقطع فيديو بثته وكالات روسية، إلى أن «وحدات من الجيش الدراما السياسية وتهدف دويتسك الشعبية، بدأت تُدمّر بواسطة المدفعية والطائرات العمودية». وأشار إطلاع «النار» للمقاتلين الأوكرانيين الذين خرجوا من المصنع، واتهم «كتيبة آروف» الأوكرانية، الموجودة في المصنع، باستخدام «وقف إطلاق النار المعلن لإجراء المدينتين والخروج من أقيية المصنع واتخاذ مواقع إطلاق النار في الإقليم» وفي مبانى المصنع، وتأتي هذه الخطوة بعد نحو أسبوعين من أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جيشي بلاده بعدم اقتحام المصنع، بل حصاره، وقال نائب قائد «كتيبة آروف» سفياتوسلاف إلامار، لموقع «أوكرانياسا برفادا» الإخباري: «لقد تم صقفا طوال الليل (امس الأول)، قُتلت امرأتان وأن يجري هجوم على آروفستال». ودعت الكتيبة أمس إلى وقف إطلاق النار بازفستال واستمرار إجلاء المدينتين للمناطق التي تسيطر عليها كتييف، من جهته، دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى «اتخاذ إجراءات صارمة لأن الوضع صعب جدا».

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت أن «سلاحها الجوي دمر 75 منشأة عسكرية أوكرانية، بما في ذلك مستودع ذخائر في ضواحي خاركييف». في هذه الأثناء، أعلن بوتين، في اتصال هاتفى مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون استمر لمدة ساعتين 10 دقائق أمس الثلاثاء، أنه سيجب على الغرب أن يوقف إطلاق النار، وأن تستنضم إلى حلف شمال الأطلسي، الأمر الذي من شأنه أن يمثل تحولا رئيسيا في سياسة منطقة الشمال الأوروبي. ومن المقرر أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في برلين يومي 14 و15 مايو/ أيار الحالي، وأعلن المستشار الألماني أولف شولتس، في بيان وإلى جانبه رئيسًا وزراء السويد ومندوبًا ماعادالينا أندرسون وفلاديمير سانا مارين اللتان شاركتا في اجتماع وزاري استمر يومين في شلوس ميژيزيرج شمالي برلين مناقشة الوضع الأمني في أوروبا، أنه لا يمكن لأحد أن يفترض أن روسيا لن تهاجم دولاً أخرى، بالنظر إلى انتهاكها القانون الدولي في أوكرانيا، وقال:

«إن وقتنا هائلان الدولتان (فنلندا والسويد) التي لم تقرر فنلندا والسويد بعد ما إذا كانتا ستنضمان إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فإنهما ملتفتان، والمقابل، دعماً بعد الحرب العالمية الثانية وأجر أوروبا على تعزيز استراتيجيتها الدفاعية، وفي مقابلة مع مجلة «شترين»، نشرت امس الثلاثاء، اعتبر شولتس أن سياسة بوتين استعمرية، وأن الرئيس الروسي يعتبر الدول الجاورة ساحة خلفية أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في برلين يومى 14 و15 مايو/ أيار الحالي، وأعلن المستشار الألماني أولف شولتس، في بيان وإلى جانبه رئيسًا وزراء السويد ومندوبًا ماعادالينا أندرسون وفلاديمير سانا مارين اللتان شاركتا في اجتماع وزاري استمر يومين في شلوس ميژيزيرج شمالي برلين مناقشة الوضع الأمني في أوروبا، أنه لا يمكن لأحد أن يفترض أن روسيا لن تهاجم دولاً أخرى، بالنظر إلى انتهاكها القانون الدولي في أوكرانيا، وقال:

«إن وقتنا هائلان الدولتان (فنلندا والسويد) التي لم تقرر فنلندا والسويد بعد ما إذا كانتا ستنضمان إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فإنهما ملتفتان، والمقابل، دعماً بعد الحرب العالمية الثانية وأجر أوروبا على تعزيز استراتيجيتها الدفاعية، وفي مقابلة مع مجلة «شترين»، نشرت امس الثلاثاء، اعتبر شولتس أن سياسة بوتين استعمرية، وأن الرئيس الروسي يعتبر الدول الجاورة ساحة خلفية أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في برلين يومى 14 و15 مايو/ أيار الحالي، وأعلن المستشار الألماني أولف شولتس، في بيان وإلى جانبه رئيسًا وزراء السويد ومندوبًا ماعادالينا أندرسون وفلاديمير سانا مارين اللتان شاركتا في اجتماع وزاري استمر يومين في شلوس ميژيزيرج شمالي برلين مناقشة الوضع الأمني في أوروبا، أنه لا يمكن لأحد أن يفترض أن روسيا لن تهاجم دولاً أخرى، بالنظر إلى انتهاكها القانون الدولي في أوكرانيا، وقال:

«إن وقتنا هائلان الدولتان (فنلندا والسويد) التي لم تقرر فنلندا والسويد بعد ما إذا كانتا ستنضمان إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، فإنهما ملتفتان، والمقابل، دعماً بعد الحرب العالمية الثانية وأجر أوروبا على تعزيز استراتيجيتها الدفاعية، وفي مقابلة مع مجلة «شترين»، نشرت امس الثلاثاء، اعتبر شولتس أن سياسة بوتين استعمرية، وأن الرئيس الروسي يعتبر الدول الجاورة ساحة خلفية أن يجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي في برلين يومى 14 و15 مايو/ أيار الحالي، وأعلن المستشار الألماني أولف شولتس، في بيان وإلى جانبه رئيسًا وزراء السويد ومندوبًا ماعادالينا أندرسون وفلاديمير سانا مارين اللتان شاركتا في اجتماع وزاري استمر يومين في شلوس ميژيزيرج شمالي برلين مناقشة الوضع الأمني في أوروبا، أنه لا يمكن لأحد أن يفترض أن روسيا لن تهاجم دولاً أخرى، بالنظر إلى انتهاكها القانون الدولي في أوكرانيا، وقال:



أوكراني يتفقد منزله خلال حرائق قرب كييف، أمس الأول (Getty)

«الحرب» في أوكرانيا تتغير والأسابيع المقبلة ستكون حاسمة». وأعلن أن «رد الفعل الدولي سيكون قويا إذا اختار بوتين التصعد في الجبال السيبيرياني وأسئحة الدمار الشامل». في المقابل، أعلن رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون، في خطاب أمام البرلمان الأوكراني أمس الثلاثاء، أن بلاده ستقدم إلى كييف مساعدة عسكرية جديدة بقيمة 300 مليون جنيه استرليني (376 مليون دولار)، تشمل خصوصا إمدادات وطائرات مسيرة، وقال جونسون، في خطابه عبر الفيديو من لندن، «ستواصل تزويد أوكرانيا بالعتاد العسكري والتدريب والموارد الإنسانية، حتى تحقيق هدفا على الأمد الطويل، أي تحصين أوكرانيا بحيث لا يجزأ أحد على مهاجمتك مرة أخرى».

واعترف جونسون بأن الغربيين كانوا «يطيئون جدا في فهم ما كان يحصل» في فرض عقوبات على موسكو، قائلا: «لا يمكننا أن نكرر هذا الخطأ». وحثا جونسون، الذي زار كييف في إبريل/نيسان الماضي، مقاومة الأوكرانيين الذين ابعدوا القوات الروسية «عن أيواب كييف، ولم يتجزؤوا فقط أعظم إنجاز في القرن الحادي والعشرين»، بل «كتفوا أيضا الجنون التاريخي لفلاديمير بوتين». وفي إطار حرب العقوبات، أعلن الكرملين أن بوتين وقع برسوخا بقرض غير قانونية بالاشتراك مع شركة أجنبية لإنتاج أوربيخيف (جنوب زابوريجيا) بمرحلة ولتها. وتسيطر القوات الروسية بشكل جزئي على أوربيخيف وتقول بورتش «كانوا دائما يخططون لاجتياح مضمون في الشوارع في 30 من المانة، من واردات الإمداد الأورويي على هذا الصعيد، بالإضافة إلى «القطاع المصفي»، اعتقدت فولوكايا أنها ستسعى إلى إعفاء من أي حظر على النفط الروسي، فيما تلجبر رفضها أي عقوبات على شحنات الغاز والغاز الطبيعي إليها. وحذ وزير البيئة الإيطالي روبرتو سبينجولاني من أن بلاده ستواجه صعوبات إضافية في مخزون الغاز إذا لم يكن أحدهم مستعدا لإعلاء مساراته، كانوا يطلقون النار عليه في ساقية»، ويقول إيغور كيدريافنسيف «ياخذون كل معادلتكم وسياراتكم، ياخذون الحبوب من الفلاحين».

في أوكرانيا قبل أسابيعًا من أفغانستان» في أغسطس/ آب الماضي، وفي حين حذر من أن «اجتياح روسيا لأوكرانيا يقوض الاستقرار والأمن العالميين»، معلنا أن أمريكا «تواجه قوتين عالميتين هما الصين وروسيا»، حذر وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن من أن

## أصل هتلر «اليهودي» وأوكرانيا يفجران سجلات بين روسيا وإسرائيل

فجّر تصريح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، حول الاصل اليهودي لهتلر، سجالا مع إسرائيل، فيما واصلت موسكو التصعيد

**موسكو – راجي القلوبى**

مع إطالة أمد العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وتحول الموقف الإسرائيلي من الحياد وعروض الوساطة إلى الانحياز العلني لكيف، توتر العلاقات بين موسكو وتل أبيب برمحة من التوتر وصلت إلى حد استدعاء وزارة الخارجية الإسرائيلية السفير الروسي، انتاوتلي فيتكتوروف، أمس الأول الاثنين، للمطالبة باعتماد على خلفية تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، حول الأصول اليهودية لرئيس ألمانيا النازية أدولف هتلر، وكان لافروف قد انتقد، في مقابلة مع قناة «ميدياسات» الإيطالية بُثت الأحد الماضي، حجج الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، التي حاول من خلالها أن ينفي وجود النازية في بلاده، متحججا بأصوله اليهودية. وقال إن «هذه (حجج زيلينسكي) لا تعني شيئا على الإطلاق، فالشعب اليهودي الحكيم يقول إن أشد المعادين للسامية هم عادة اليهود»، مضيفا أن «هتلر أيضاً، حسب ما نذكر، وإذا لم خطأ، أصولاً يهودية».

ودافعت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا، أمس الثلاثاء، عن تصريحات لافروف، متهمته، في الوقت ذاته، الحكومة الإسرائيلية بدعم النازيين الجدد في كييف، وقالت، في بيان، «لقد أولينا اهتماماً للتصريحات المناقضة للتاريخ لوزير الخارجية الإسرائيلي بيير ليفي، والتي تقسئ إلى حد كبير نزع الحكومة الإسرائيلية الحالية الداعم لنظام النازيين الجدد في كييف».

وأعتبرت «الأصل اليهودي للرئيس الأوكراني ليس ضمانة للحماية من تقسي النازية الجديدة في أوكرانيا»، وتساءلت كيف أن «البيد وحكومته لا يرون هذا، كما أنهم يتجاهلون بسخرية وباء تدبير وتدوين الأثار لأتاس صالحين حقيقيين في العالم، جنود الجيش الأحمر الذين أوقفوا الهولوكوست واقتادوا العالم اليهودي». كما أُعيد قد اعترِف في تصريحات توقع صريحة بديموعت احرثوت»، أمس الأول، أن اتهام اليهود بأنهم معاون للسامية هو «أخط مستويات العنصرية»، وأضاف: «الأوكرانيون ليسوا نازيين. النازيون فقد كانوا نازيين، وكانوا وحدهم وراء التدمير المنهج للشعب اليهودي».

وتنفي إسرائيل عن اتهامها لروسيا بـ «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

## أصل هتلر «اليهودي» وأوكرانيا يفجران سجلات بين روسيا وإسرائيل

وزير الخارجية الأميركي انتوني بلينكن، في تغريدة، أنه «يجب على العالم أجمع الاعتراض علناً على هذا الخطاب الدنيء والخطر، ودعم شركائنا الأوكرانيين في مواجهة الهجوم الشنيع للمكربين».

ومن اللافت أن تصريحات لافروف جاءت بعد سلسلة من الوقايف والتحركات الإسرائيلية المخفية لأمال روسيا، بما فيها التصويت لصالح تعليق عضوية موسكو في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتوجيه لبيد، اتهامات إلى روسيا باتخاذ جرائم حرب في مدينة بوتشا الواقعة في ضواحي كييف، وموافقة وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس على توريد الحوذ والمسترات الواقية إلى أوكرانيا. وتحسب هذه التحركات الإسرائيلية تحوّلًا جذريًا منذ بداية الحرب الروسية على أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي، حين كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت أول القادة الأجانب الذين وصلوا إلى موسكو، في زيارة غير معلنة، مقدمًا عرضاً للوساطة بين موسكو وكييف، وفي هذا الإطار، أرجعت الصحافية الروسية مارينا بيلينسكايا، انحياز السلطات الإسرائيلية لأوكرانيا إلى موقف الحالية الناطقة بالروسية في الداخل الإسرائيلي الراضة للحرب، واعتبرت، في الوقت ذاته، أن تصريحات لافروف الأخيرة لا ترقى إلى درجة معاداة السامية. وقالت بيلينكايا، في حديث لها مع «العربي الجديد»، إنه «لا يمكن تصنيف تصريحات لافروف على أنها معادية للسامية بالمعنى الحرفي للكلمة، لكنها خارجة عن المألوف ولا ترقى إلى مستوى وزير، وتعكس استهزاء موسكو المتراكم من تحول إسرائيل، من الموقف المحايد في بداية الأحداث إلى الانحياز الواضح لأوكرانيا».

والسلات أن تصريحات لافروف ليست أول موقف مندب بالانحياز الإسرائيلي لأوكرانيا يصدر عن وزارة الخارجية الروسية في الأيام الأخيرة. وكانت زاخاروفا قد شهدت، الأسبوع الماضي، باقراج السفير الإسرائيلي لدى أوكرانيا ميخائيل بروفسكي، على عمدة كييف فينتالي كاشينسكو، تغيير أسماء بعض الشوارع والأماكن في العاصمة في إطار

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان، «تسليمها لأوكرانيا، ومع ذلك، حذر من العقوبات على روسيا».

## سياسة

## مرور الكرام

**نبي «الاختيار 3»: عبادة طوطم الدراما**
**والك فهدى**

ما تعيشه مصر الآن أشبه بأجواء عصر الطوطم، أو ذلك النظام الذي كان يحكم حياة القبيلة في أزمنة ما قبل الديانات. إذ جرى اعتماد مسلسل «الاختيار» في هذه اللحظة عقيدة تنظم مجتمع قبيلة 30 يونيو، لينهض بدور

الرمز/ الحيوان المقدس لدى القبائل القديمة، والذي يُحرّم صيده أو أكله، كونه الحامي لها من الأعداء، الترميزين، ومن ثم يتم الاحتفال به في أعياد مقدسة، وتؤدى له الطقوس في تبتّل وتَضَرُّع في هذا الأجواء، تستخدم مسالة حماية الطوطم الدرامي والدفاع عنه ضد هجوم الأشرار، بالثقت والتفخيد

ويدحض ما يدعّ به من كاذبيات وأوهام، أو حتى السخرية منه، على معظم وقت وإهتمام الجنرال السيسي، الذي يؤكد يوماً بعد يوم أنّ هذا السلسل هو مشروعه الشخصي.

كان مدهشاً حقاً أن يكون الاحتفال بشعانت مسلسل الاختيار طاعياً للاحتفال بعيد الظفر المبارك، حين أتى رأس الدولة بسلام عمل المسلسل في صباح العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه السلسل وتموصه المقدسة وتعاليمه، والتحريض على أعداء، السلسل والتخدير منهم. بدأ الأمر وكان ثلاثين حلقة في الكاذبيات المفوقة في قماش درامي، تجاربت تكلفته مئات الملايين من الجنيهات. لم تكن كافية لتحويل المسلسل إلى يصنع العيد ليفرض على المواطنين ساعتاً من البث التلفزيوني المباشر، كلها كلام عن السلسل وفعه







## اقتصاد

مالك وناس

# بيع مشروط للسلع

## الجزائريون يشكون استغلال التجار شح المنتجات

المواطن محمد بن دعاس من العاصمة الجزائرية لـ«العربي الجديد» إنه «فاجأ قبل أيام عند ذهابه لشراء الحليب المدعم بصاحب المحل بيلغه أنه يعين عليه شراء أي شيء آخر حتى يبيعه الحليب»، مضيفًا أنه «اضطر إلى شراء عبوة قهوة ذات وزن 250 غرام بـ 250 دينارًا من أجل شراء 3 أكياس من الحليب بـ 75 دينارًا فقط».
أما المواطن عمر بوكراع فيؤكد أنه «اضطر إلى شراء عجائن لا يتبقى سوى أسبوع على انتهاء صلاحيتها مقابل شراء 4 أكياس من الحليب المدعم»، وبالرغم من تساقفه من هذه الحالة إلا إنه يقول إنه «يتفهم التجار الذين باتوا يرون سلعتهم تتكدس فوق الرفوف بسبب تغير السلوك الاستهلاكي للجزائريين جراء تراجع القدرة الشرائية للعائلات في الفترة الأخيرة».
وعند سماع رواية تجار التجزئة، تجدهم يشكون بدهورهم من وقوعهم ضحايا معتبرة من المواد الغذائية المائدة مقابل شراء الطحين وزيوت المائدة المدعمة، وإلا فلن يجدوا سلعا يوضعونها فوق رفوف محلاتهم. وهو ما يتشفه محمد جوهري

الجزائر - حمزة كحل



تصاعدت شكاوى الجزائريين من استغلال الكثير من التجار شح السلع التموينية المدعومة، بغرض تحقيق مكاسب إضافية عبر الإزام المستهلكين باقتناء منتجات رابدة أو شارفت صلاحيتها على الانتهاء، مقابل إمدادهم بمواد ضرورية مثل الحليب أو زيت الطهي والطحين (القميوق)، وأضحى ما يعرف بـ«البيع المشروط» منتشرا في الكثير من المحافطات خلال الأيام الأخيرة، بعد سنوات من انتسارهم مع تحسن الأوضاع الاقتصادية في الجزائر منذ عام 2002 عقب ارتفاع أسعار النفط، وفق مواطنين ومسؤولين عن حماية المستهلك، يقول

■ **مدافعون عن حقوق المستهلك يطالبون بتدخل حكومي لضبط الأسواق**

الاقتصاد الاشتراكي، وفي الماضي كانت هذه الظاهرة مفهومة بحكم أن الاقتصاد كان مختكرا من طرف القطاع العام، أما اليوم فالعرض أكبر من الطلب ولا أقهم كيف للمواطن أن يضع نفسه رهينة لجنح التجار وبمكانه استبدال الحليب المدعم بمنتجات أخرى، ولم يخف نفس المتحدث ووزارة الاقتصاد مهنة التجارة من نفس عمله لأخلاقيات مهنة التجارة من جهة، وضلعة عدم دوريات الرقابة في الأسواق»، مضيفًا أنه يجب أن تكون لدى



ملجدة في مدينة الجديدة عبر الجزائر العاصمة (Getty)

عندما يرى أن الندرة أصابت سلعة ما يستهلكها يومياً، يضطر ويصعب رهينة الزامية شرائها مهما كان الثمن».
ولكن حزاب من شهره، ورئيس الاتحاد العام للتجار والرفقيين الجزائريين يقول إنه «حان الوقت لكي تتدخل الدولة بوزارة التجارة وذلك بتفعيل سلطة

أن «القانون الجزائري يوجد فيه فراغ جبال البيع المشروط الذي يعيق منافيا للأخلاق وأولاً وأخيراً».

مالية

## مزارعو تونس يعانون شح التمويه

تونس | **إيمان الحادي**

التي يرفض الجهاز المصرفي جدولتها رغم هيكلة 3 بنوك عمومية في العام 2015 ووضّح نحو 700 مليون دينار من المالية العمومية لصالحها. ويقول: «المزارعون في تونس تؤكّد الزمات الدولية أن القطاع الفلاحي الدخّل لتجنب تقلبات سوق الغذاء العالمية سيكون صمام امان الدول متوسطة وضعيفة الدخّل لتجنب تقلبات سوق الغذاء العالمية وانقطاع سلاسل الإنتاج الناتجة عن الحروب والأوبئة. يؤكّد محمد رجابيبة، عضو اتحاد الفلاحة والصيد البحري، أن أزمة التمويه في القطاع الزراعي تحبط محاولات تنمية القطاع وزيادة الإنتاج في ظل زيادات كبيرة في الكلفة يفرّضها ارتفاع تكاليف الإنتاج من أسمدة وأروية وطاقة.

ويقول رجابيبة لـ«العربي الجديد» إن 500 ألف مزارع يؤمنون غذاء التونسيين، 85% منهم من صغار الفلاحين وأصحاب المساحات الزراعية الصغرى التي لا تتجاوز 10 هكتارات. الهكتار يعادل 10 آلاف متر مربع، ويضيف رجابيبيبة أن 50 ألف مزارع ممنوعون من الحصول على قروض مصرفية، نتيجة تعرّضهم في سداد القروض

■ **ديون القطاع الفلاحي بلغت 263 مليون دولار في 2020**

■ **مطالب مزارعون بحضور أكبر الدولة لدعم الفلاحين وتوفير التمويهات اللازمة لهم، بينما أقر محافظ البنك المركزي مروان العباسي أخيراً، بأن القطاع الفلاحي يعاني من العديد من الصعوبات مشيراً إلى أن ديون القطاع الفلاحي بلغت 805 ملايين دينار (263 مليون دولار) في 2020، وتتقلص بحوالي 45 ألف مدين**

الارتب

## توحيد إجراءات الاستثمار لجذب الاموال



فطما الطافة والزراعة على رأس خطبة جذب الاستثمارات (تونس برس)

فاعة وتحفيز رجال الأعمال والمستثمرين والمياه والتعدين والسياحة، فيما أشار مستثمرون إلى أهمية زيادة الثقة بالمبينة الاستثمارية ومعالجة الاختلالات والنشوهات القائمة من أجل استقطاب الاستثمارات. يقول وكيل وزارة الاستثمار زاهر قمارنة، في تصريحات خاصة لـ«العربي الجديد» أن الحكومة تولي ملف الاستثمار كل اهتمام، وتعمل حالياً على تعزيز بيئة الاستثمار من خلال إصدار قانون جديد وإطلاق برامج ترويجية

في قطاعات التعدين واستغلال الثروات الطبيعية والمعادن المتوفرة. كذلك أفصحت مؤسسة الضمان الاجتماعي عن اعتماضها في قطاعات استراتيجيّة كحري، حيث بلغت موجودات الصندوق الاستثماري للمؤسسة حوالي 12,7 مليار دينار (17,9 مليار دولار)، وقالت رئيسة الصندوق الاستثماري للضمان، خلود السكاف، إن الصندوق يستهدف زيادة الاستثمار في قطاعات التعدين، الصحة، التعليم، السياحة، الزراعة، التطوير العقاري والصناعات الدوائية.

ونظمت الحكومة مجددا حملة مكثفة للترويج للمبينة الاستثمارية بعد عامين تقريبا من السبات، بسبب جائحة فيروس كورونا وتداعياتها. ويقول رئيس جمعية حماية المستثمر أكرم كرمول لـ«العربي الجديد» إن جذب رؤوس الأموال يحتاج أولا إلى زيادة الثقة في البيئة الاستثمارية ومعالجة الاختلالات والنشوهات القائمة.

ويضيف كرمول أن من المفيد أيضا تحديد الفرص الاستثمارية في مختلف القطاعات خاصة المشاريع المتعلقة بالبنى التحتية في قطاعات المياه والنقل والطاقة والزراعة.
■ **العائدات النفطية ترّفع 99,4%**

العالمية في النصف الثاني من 2021. وهذه أول مرة منذ سنوات تتجاوز فيها عائدات اليمن من تصدير النفط مليار دولار منذ اندلاع الحرب قبل سبع سنوات. ويعتبر قطاع النفط والغاز أهم مصدر لمعظم إيرادات الحكومة في اليمن، أحد أشد البلدان العربية فقراً، والذي يعتمد على صادرات النفط الخام في تمويل 70% من الإنفاق في الميزانية. وهوي الإنتاج حالياً إلى 55 ألف برميل يوميا، بعد أن كان قبل الحرب ما بين 150 و 200 ألف برميل يوميا، في حين كان يزيد على 450 ألف برميل يوميا عام 2007 وفقاً للبيانات الرسمية.

■ **العالم منذ عام 2015 بسبب الصراع، وحسب تقديرات سابقة لوزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية، قدرت الخسائر المباشرة التي لحقت بالاقتصاد في الحرب المستمرة في البلاد منذ نحو سبع سنوات، بحوالي 90 مليار دولار، وهذه التقديرات هي للخسائر المباشرة في الناتج المحلي اليمني، فضلا عن الخسائر الناتجة عن تدمير أجزاء كبيرة من البنية التحتية بسبب الحرب.**

■ **ويعيش الفقراء ومحدودو الدخل أوضاعاً صعبةة ويعتمد نحو 80% من سكان البلد البالغ عددهم 30 مليون نسمة على المساعدات من أجل البقاء على قيد الحياة.**

■ **مقابل حوالي 300 ألف للإناث من إجمالي المشتغلين في نفس الفئة العمرية (15) سنة فأكثر، في حين تبلغ نسبة المشتغلين من كبار السن (65 سنة فأكثر) 3,1%.**

■ **وهي أدنى نسبة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.**

■ **في عدن التي تتخذ منها الحكومة عاصمة مؤقتة، تزايد عمالة الأطفال في الأسواق والمحال التجارية والورش الميكانيكية والمياه وكثير من الحرف والمهن والأعمال الشاقة. ويقول الباحث الاقتصادي الاجتماعي شهاب عثمان لـ«العربي الجديد» إن الكثير من الأسر لم بعد باستطاعتها إطعام كل أفرادها لذا يكون الأطفال الفئة التي يخم التضحية بها**

ويشير إلى خطورة هذا الوضع على مستقبل اليمن والتنمية الاقتصادية في البلاد والتي تتطلب أجيال متعلمة مؤهلة للمساهمة في البناء والنهوض الاقتصادي وفق متطلبات سوق العمل الذي يشهد تغيرات وتطورات متلاحقة بالتوازي مع اتساع الفجوة في سوق العمل المحلية بالنظر إلى توسع شبح البطالة والعمالة الفائضة ومخرجات التعليم المتدهور.
ووفق دراسة صادرة مؤخراً عن منظمة العمل الدولية فإن الأطفال في أجزاء من المنطقة العربية مثل اليمن يستدرجون بشكل متزايد إلى أسوأ أشكال عمل الأطفال ويعترضون للاستغلال والإعداء وسوء المعاملة وانتهاك الحقوق بشكل خطير ومفلق. وتؤكد بيانات وتقارير رسمية أن هناك تماماً خفياً للظاهرة عمالة الأطفال في السنوات الأخيرة في اليمن بزيادة كبيرة تقدر بآكثر من 80% بالنسبة للأطفال الأقل من 15 عاماً. مقارنة بنحو 38% قبل اندلاع الحرب منذ نحو 8 أعوام.
تحدد تقارير خاصة بدراسة ظاهرة عمالة الأطفال أن عمل الأطفال في اليمن يتركز في اشغال والنشطة شاقة وخطيرة في قطاعات مثل البناء والتجارة والزراعة ومعظم الأطفال يعملون باجور متدنية للغاية أكبرهم يصل عمره إلى 16 عاماً في أعمال الحصول على خبز من الأحيان إلى مجرد توفير قذير صاار عن البنك الدولي في يوليو/تموز الماضي، فإن اليمن «البلد الأشد فقراً في قائمة البنك الدولي لبلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يشهد اسوأ أزمة إنسانية في

تنتشر ظاهرة عمل الأطفال في المواسم باليمن على غرار شهر رمضان والأعياد، إذ تظفر الكثير من الأسر للدفع بأطفالها للعمل في الأسواق والمحال التجارية والورش بينما المقابل وجبة يوم، أو ريلات زهيدة

# موسم عمالة الأطفال في اليمن

## ظاهرة يضاعفها الفقر... والمقابل وجبة أو ريلات زهيدة

ووظائفهم، في حين يتعدى الفقر والجوع والبطالة وانتهاب آخيه الغدائي ليتمثل معظم سكان البلاد.

المواطن المدنيان الذين فقروا ورايتهم منذ 1 سبتمبر، يوليو 2016، يشرح لـ«العربي الجديد»، أن الحياة أصبحت شاقة للغاية

بعد أن زيات تكاليفها وأعباءها بالتوازي مع انحسار الدخل وارتفاع الأسعار وإيجارات المساكن وانتهاب التعليم الذي لم يعد متاحيا، وهو ما يدفع بالكثير من الأسر إلى إرسال أبنائهم إلى الأسواق للبحث عن عمل ومصدر للرزق.

■ **أكثر من 4 ملايين طفل يعملون بزيادة 80% عن مستويات ما قبل الحرب**

■ **قدرت الخسائر المباشرة جراء الحرب بحوالي 90 مليار دولار**

■ **ووظائفهم، في حين يتعدى الفقر والجوع والبطالة وانتهاب آخيه الغدائي ليتمثل معظم سكان البلاد.**

■ **المواطن المدنيان الذين فقروا ورايتهم منذ 1 سبتمبر، يوليو 2016، يشرح لـ«العربي الجديد»، أن الحياة أصبحت شاقة للغاية**

■ **بعد أن زيات تكاليفها وأعباءها بالتوازي مع انحسار الدخل وارتفاع الأسعار وإيجارات المساكن وانتهاب التعليم الذي لم يعد متاحيا، وهو ما يدفع بالكثير من الأسر إلى إرسال أبنائهم إلى الأسواق للبحث عن عمل ومصدر للرزق.**

■ **أكثر من 4 ملايين طفل يعملون بزيادة 80% عن مستويات ما قبل الحرب**

■ **قدرت الخسائر المباشرة جراء الحرب بحوالي 90 مليار دولار**



80%

يعيش الفقراء ومحدودو الدخل في اليمن أوضاعا صعبة، ويعتمد نحو 80%

■ **من السكان البالغ عددهم 30 مليون نسمة على**

■ **المساعدات الإنسانية من المنظمات غير الحكومية**

■ **قرب الحياة في البلد الأشد فقرا في المنطقة.**



## في استنتاجات «المُقدَّر» القومي الإسرائيلي» حيال إيران

**انتوا**

يحظى قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية بمكانة «مُقدَّر قومي» إلى جانب كونه شبه مستحكر لتفسير الواقع، من منظور الرؤية الأمنية طبعاً. وفي هذا الشأن تحديداً، كانت لهذا القسم في الماضي صولات وجولات أثبتت، بغض النظر عن وقائعها وإعطائها، أن له القول الفصل، وأن علاقة التقاطع بين المؤسستين السياسية والأمنية في إسرائيل علاقة هيمنة لهذه الأخيرة على الأولى. وعلى أعقاب إحياء إسرائيل ذكرى إقامتها منذ 74 عاماً، جاءت الجولة الجديدة الدورية للقسم المذكور، التي تزامنت مع مستجدات إقليمية وعالمية كثيرة، على غرار الحرب المتخدة في الائتاق النووي الإيراني، وجديد التطورات في سورية وليبنان، فضلاً عن العلاقات مع مصر وتركيا والأردن، ومستقبل «التفانيات أبراهام» الطبيعية مع دول عربية، إلخ. بموجب توقعات «المُقدَّر القومي الإسرائيلي» في ما يخص مقارومات فيينا، فإن رغم من محاولات إسرائيل للدفع إلى عدم إعادة إحياء الائتاق النووي مع طهران، فإن هذه الإعادة باتت شبه حتمية ومسألة وقت ليس أكثر. ووفقاً لما يؤكدُه أجل توقيع الائتاق النووي الجديد لأسباب سياسية، ذلك أن الأغلبية العظمى من القضايا حُلَّتْ، وما يُؤخَّل التوقيع، موضوع العقوبات، وهناك حاجة إلى تنازلات من كلا الطرفين يعتقد أنه سيُصار إلى حلها في نهاية المطاف. ولعل أبرز ما يخطر ببالنا في هذا الشأن، كيفية تأثير هذه الإعادة بجوهر ما تصفه بنا بعض الإيرانيين الممثل بامتلاك سلاح نووي من جهة، وفي اتساع نفوذ نظام الملالي في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما في ما باتت تعرف بدول الطرق الأول بالنسبة إلى إسرائيل، من جهة أخرى.

من ظالمة من هذه التوقعات أن استخبارات إسرائيل تعتقد أن إعادة إحياء الائتاق النووي ستشكل قنبلاً على تسريع وتيرة اندفاع إيران نحو امتلاك أسلحة نووية. لأنها بحاجة إلى تحصد ثمار الائتاق في ما يرتبط بمسألة رفع العقوبات، وهذا القيد يخدم مصلحة إسرائيل، لا أقل، من أطراف أخرى كذلك. إن «المُقدَّر القومي الإسرائيلي» يعتقد

أن الائتاق سيؤدي إلى الاعتلال، لأن الإيرانيين سيرونون استمرار الأرباح الرهومة به، بالتوازي مع ذلك، تتشدَّد التوقعات على أن إيران لن تتخلَّ عن برنامجها النووي، من يعني أن على إسرائيل أن تبقى في طليعة القوى التي تتصدَّى لهذا البرنامج، من خلال الإجراءات الاستباقية أو الجبورية للواجبة في حال التزوّء بالسلح النووي في المستقبل. وبحسب ما قال حرفياً، ينبغي دفع إيران، وفي الوقت عينه يجب، أن تكون

لدنيا القدرة على العمل ضدّها عسكرياً، لعل ما يمكن استنتاجه من هذه التقييمات الجديدة، أن اختبار الائتاق بين الدول العظمى وإيران، في حال توقيعه، سيجري وفقاً لتنتائه، وما ستطيقه إيران في الفترة المقبلة، وما ينبغي أن نعيد التفكير به، أنه على الرغم من أن إيران تبدو في الخطاب الإسرائيلي الرسمي بمعدّاة العدو الأول لإسرائيل في منطقة الشرق الأوسط، والأكثر خطورةً بسبب برنامجها النووي، وهي سيروعة صارت إلى تعقُّ أكثر فائكر إبان ولايات حكومات نتنياهو المتعاقبة، فإنه حتى بعد توقيع الائتاق السابق، التي عارضته نتنياهو بكل حزم، ظهرت أصوات استباقية مناضلة لك العمل العارضة، تبنت تدابيراً تؤكّد أن إيران لن تخزعه في الشهور القريبة، كي لا تضر بتخفيف العقوبات عليها، ولذلك سيُجدَّد البرنامج النووي، كذلك تحيل التقييمات إلى أن إسرائيل ستستمر في ما تسميه «ردع طهران»، إلى جانب تجهيز نفسها لضربة عسكرية، مع ضرورة استعادة أنه سبق لإسرائيل أن قضت في إمكان شن هجوم على إيران، لكنها تراجعت تماماً بسبب عدّة عوامل، في مقدمها احتمال حدوث شرخ مع واشنطن، والخوف من عدم جواهر الأكيده، والتحمّس من أن يؤدي إلى حرب صواريخ تحمل طاقة تدميرية كبيرة.

# لهذه الأسباب ستفشل دكتا تورية قيس سعيد

**علي الورلا**

في نسمة التصخّم، وميدان مطالة عمالية، وإمراة كل الدكتاتوريات، يبرز سعيد إجراءاته الأحادية والاستبدادية برعيته في إنقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية التي ازدادت تقافما منذُ حيازته السلطة، ويعلق أسبابها على فشل الطيقة السياسية التي يريد أن يقصّها من كل دور في الحياة السياسية المغلقة تحت حكم دكتاتوريته الجديدة، لقد أظهر طوال الفترة السابقة الديمقراطية، هُمس الأحزاب السياسية من انقلابه ازدهار كل مكونات الدولة الديمقراطية، المستوى الداخلي، يستغل الرئيس سعيد ادوار أساسية في المنطقة العربية. وعلى عسكرة، وأخيراً، أقدم على حل اللجنة المستقلة للإشراف على الانتخابات، وبدأ يعيد كتابة دستور البلاد بنفسه ليطرحه على الاستفتاء في يوليو/ تموز المقبل، وغالبا ستكون النتيجة في صالحه لأنه هو الذي سيقترها، وبنسبة إلى نقله من الإنترنت، ويجب الاعتدال أن كشف لنا بعض النسخة الجديدة من الدستور الذي يعف في كتابته لتضع جليا معالم دكتاتوريته الجديدة، والتي لن تختفل كثيرا عن «جماهيرية» الدكتاتور القديم، وفاد رسمية للثورة التونسية التي خرج من رحها الربيع العربي، فالرجل سير عكس عقارب ساعة التاريخ لتأسيس لحكم استبدادي جديد، بقود معه بلاده نحو مازق خطير، فمُذ انقلابه في 25 يوليو/ تموز من العام الماضي، وهو يُؤسّس لتسليم سلطته المطلقة وهو أزمة اقتصادية خانقة، تتصف بركود اقتصادي غير مسبوق، وارتفاع قياسي لبلاده، والذي يشهد تنامي الأنظمة

السوفيتية» سابقا انتقلت من عدالة انتقالية حقيقية، عرفت كيف تدفن الماضي وتؤسس لتجارب جديدة أقامت قطعة حقيقية مع كل ما سبقها. كما أن انصرافا وعي الطبقة السياسية، التي سرعان ما نسبت حالة الفقع التي كانت تعيش تحتها في عهد الدكتاتور المخلوع، وعدم استجابتها الإصلاحات السياسية والاقتصادية الهيكلية، واستغراقها في مناوشات سياسية عقيمة، تحولت، في بعض الأحيان، إلى مشاجرات بالأيدي داخل البرلمان وعلى بلاتوهات القنّوات التلفزيونية، كلها عوامل تمخه اشتعال الناس بالردية الأولى الحزب معبثتهم المدخور، وخوفهم من المخاطر المحدفة بحالة الاستقرار الهشّة التي ما هو حزبي أو سياسي «قذلة الغضب» الشعبية هذه هي التي انتخبت الرئيس سعيد، وهي التي خرجت تبارك انقلابه فشلت مؤقّتا في تونس، فإن التأسيس التي يعول عليها لترسيم دكتاتوريته الجديدة في الاستفتاء المرتق خلال أقل من ثلاثة أشهر. ولكن إذا أخلف سعيد الوفاء بوعده في محاربة الفساد، وفشل في تحقيق إصلاحاته الدستورية، وإيجاد حل للمشكلات الاقتصادية الهيكلية الأساسية، فإن «قذلة الغضب» التي دعمته بالأساس وتدعمه اليوم وبولونيا ودول عديدة بعد الانحدار

الفساد استغل كل شعاراته الشعبية، وعندها سينقلب السحر على الساحر، وسيد سعيد نفسه أمام خيارين، إما الاستمّال لرغبة رفض الشعب قراراته وإصلاحاته، أو الاستمرار في سلطته وقمع معارضيه، ما سيجدد، لأن أهم ما شروط ثورة تونسمة جديدة، لأن أهم ما اكتسبه المجتمع التونسي خلال السنوات العشر الماضية هو جهاز مناعة قوي ضد الدكتاتوريات، بكل أنواعها، وتحت كل المستيات المزيّفة التي تروّج نفسها باسمها، وهذا ما لمسته خلال آخر زيارة لي لتونس قبل أقل من شهرين، فأغلب التونسيين الذين تحدّثت معهم بيودن غير مترعّين من زوال ديمقراطيتهم، ومقتنعين بقدرتهم على الحفاظ على أهم ممتسبات ديمقراطية المنظمة في حريتهم، فإذا كانت التجربة الديمقراطية قد فشلت مؤقّتا في تونس، فإن التأسيس لدكتاتورية جديدة سيكون مصيره للفشل المحموم، لأن سعيد ينسى أن جاء به إلى السلطة هو الديمقراطية التي يحاول الآن تهديم بنائها من الداخل، للتأسيس الواحدة من دول الدكتاتوريات وافشلها في تاريخنا المنهصر، لأنها تخاف حتى الأرعان عن المفاسد، فما بالك الدفاع عن وجودها:

(كتاب مغربي)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

## مجدد الزمان... كك العالم معنا يا الله

**ارنست خوربي**

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)

نقل من موقع [www.albawwab.com](http://www.albawwab.com)



## تحقيقاً

في اواخر عام 2021، راح اللبنانيون يهافتون على مراكز الامن العام للحصول على جوازات سفر. فاستحدث الامن العام منصة خاصة لتنظيم تلك العملية، لكن الضغط الكبير استوجب تعليق العمل فيها خيراً

# الجوازات اللبنانية

# السفر معلق حتى إشعار آخر

يروت. سارة مطر



عادت قضية جوازات السفر اللبنانية إلى الواجهة، عقب إعلان المديرية العامة للأمن العام في السابع والعشرين من إبريل/ نيسان المنصرم وقف العمل بالمنصة الإلكترونية المخصصة لتقديم طلبات استخراج الجوازات وتجديدها، بعدما شارف مخزونها على النفاذ بسبب الطلب الهائل عليها في حين لم يؤمن التمويل اللازم لسد القصور. وفي بلد يطغى نصف سكانه إلى

الهجرة، تبين نتائج مسح أعدته الشبكة الحثيئة «البارومتر العربي» ونُشر الشهر الماضي، أنّ اللبنانيين هم الأكثر تشاؤماً وراء مستقبل بلادهم الاقتصادي.

وكانت المديرية العامة للأمن العام قد أوضحت في بيانها الصادر في اواخر إبريل الماضي أنه «حتى تاريخه، لم يتمّ إيفاء الشركة المتعاقدة قيمة العقد الموقع، ما أدى إلى تأجيل تسليم الكمية المطلوبة، بناءً عليه، اضطرت المديرية إلى وقف العمل بالمنصة، حفاظاً على مصداقية الأمن العام أمام المواطنين لعدم منحهم مواعيد جديدة دون إمكانية استقالتهم، وذلك لحين قيام المعنية بإجراء اللازم وتأمين الأموال الغشوية، لكنّه بسبب آخر مستجدات القضية، كشف المدير العام للأمن العام، اللواء عباس إبراهيم، في حديث إلى أحد المواقع الإخبارية الإلكترونية أخيراً، أنه تواصل «يوم الجمعة الفائت مع وزير المال يوسف خليل، وأكد له أنّ الأمور (الشارف على الانتهاء، واعدًا بتحويل الأموال بعد عيد الفطر». وأضاف إبراهيم: «مع العلم أنّ وزارة المال طلبت منّا تعديل بعض البنود مع الشركة بعدما ارتفعت قيمة العقد من 22 مليار ليرة لبنانية (نحو 14,5 مليون دولار أميركي بحسب سعر الصرف الرسمي، ونحو 830 ألف دولار بحسب سعر صرف السوق الموازية) إلى 300 مليار ليرة (نحو 198 مليون دولار بحسب سعر الصرف الرسمي، ونحو 11,3 مليون دولار

بحسب سعر صرف السوق الموازية) بسبب الفارق في سعر صرف الدولار». وتابع: «معنا بما علينا فوراً، ومع ذلك أخذت الأمور وقتاً طويلاً وغير مبرر، وقد قلت لوزير المال: حاجي تاخوينا وتجيّبونا وتضيعوا المزيد من الوقت».

ووفق مصادر «العربي الجديد»، فإنّ «الدولة اللبنانية تواصل عملية التوسيف والمطالبة، سواء لتأجيرة الية الدفع للشركة المعنية أو الإنفاق على سعر صرف الدولار الأميركي في ظل تعدّد أسعار الصرف مقابل

العمرة اللبنانية، ضاربة عرض الحائط بحق أساسي آخر من حقوق الإنسان في لبنان». فإزمة الجوازات التي فاقت منذ بدء الأزمة الاقتصادية والمالية، وضعت اللبنانيين في مهب الريح، سواء الطامحين إلى الهجرة والهروب من الوضع المعيشي الصعب، أو الباقين عن لقمة عيش كريمة من خلال وظيفه خارج حدود الوطن. ووفقاً للمنتك الدولي، دفع الإنهيار الاقتصادي غير المسبوق في لبنان وانعدام الأمن وتدهور الخدمات العامة الأساسية، عدداً كبيراً من العائلات والشباب إلى الهجرة.

### لا أحد مهنوعاً من السفر

يوضح رئيس تحرير مجلة الأمن العام، المعيد منير عقيقي، لـ«العربي الجديد» أنّ المديرية أوجدت المنصة بهدف وضع حدّ لطوابير الانتظار أمام مراكز الأمن العام ورواثره، لكنّ الطلب في تزايدٍ وغضب المفضّة بالمواعيد التي تمثّد حتى إبريل/ نيسان 2023 والتي يغطّنها المخزون الحالي (من الجوازات)، على أن تشمل إصدار 200 ألف جواز سفر، في انتظار تأمين كميات جديدة». وإنّ إجمال عقيقي «حل الأزمة في غضون أسبوع ووقف الهجرة الآتية، لا



يلكو صيادلة المغرب من صيف هامن الربح (Getty)



صار جواز السفر حلح اللبنانيين (الور عجمو، فرانس برس)

أنّنا نعيش ظروفًا عادية»، مشدّدًا «فنحن لا نمنع أحداً من السفر». يضيف عقيقي أنه «في وقت يستطيع المغتربون فيه تجديد جوازات سفرهم في الخارج، يأتي بعض منهم إلى لبنان كون الكلفة أقلّ بكثير. وبالتالي يحجز هؤلاء مواعيد عبر المنصة، الأمر الذي يستبّب بدوره في زيادة الضغط وتأخير مواعيد مواطنين آخرين قميمين هنا». وكانت مراكز الأمن العام قد شهدت ازديحاً يومياً وإقبالاً كثيفاً على جوازات السفر، دفع المديرية إلى تحديد العدد اليومي للطلبات، ثمّ اعتماد المنصة المذكورة مطلع عام 2022، فحصل بعض المواطنين على مواعيد متأخرة جداً.

## سجناء في جهنم

وفي حين يُعدّ الحصول على جواز سفر حقاً مكترساً في الدستور اللبناني، أثار قرار وقف تلقّي طلبات جديدة ردود أفعال غاضبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، استنكرت «الانعدام كلّ شيء» في لبنان، وقد أشار أحد الناشطين «اصححنا رسمياً سجناء المنصة، الأمر الذي يستبّب بدوره في زيادة الضغط وتأخير مواعيد مواطنين آخرين قميمين هنا». وكانت مراكز الأمن العام قد شهدت ازديحاً يومياً وإقبالاً كثيفاً على جوازات السفر، دفع المديرية إلى تحديد العدد اليومي للطلبات، ثمّ اعتماد المنصة المذكورة مطلع عام 2022، فحصل بعض المواطنين على مواعيد متأخرة جداً.

## الرباط - عادل نجدي

يعيش صيادلة المغرب وتنظيماتهم المهنية في الوقت الراهن حالة استنفار قصوى قبيل مناقشة البرلمان مشروع قانون يهدف إلى تحديث الإطار القانوني الذي ينظم مزاولة المهنة، في وقت يتخبط فيه القطاع في متناكبات عدة تضع ثلث صيديات البلاد على حافة الإفلاس.

بحسب رئيس الهيئة الوطنية للصيادلة، حمزة أكديرة، فإنّ «المهنة باتت عاجزة عن توفير أدنى مقومات العيش الناجحة للمنتسبين إليها ولأسرهم، فائس صيادلة كثر والقائمة مفتوحة، الأمر الذي خلق جواً من الاحتقان في داخل الأوساط المهنية، فظهرت صراعات وخلافات بين أبناء المهنة، في حين تلمست فحة مهيمة أسباب الرزق خارج الوطن». يضيف أكديرة أنّ هذا ما يدفع إلى سؤال القائمين على شؤون البلاد حول «هجرة الأدمغة، هذا التزيف الذي

بحسب ما تقول، «أقبل أن أقصد المركز الرئيسي وأقدم طلباً للحصول على جواز سفر مستعجل».
أما كريم الذي فضل التعريف عن نفسه بهذا الاسم المستعار، فشير إلى أنه تمكّن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، استنكرت «بالواسطة» من الحصول على جواز سفر جديد. ويوضح «العربي الجديد»: «الغزيمت بدايةً وبالترتيب عبر المنصة، لكنني حصلت على موعد متأخر، ولم يكن في وسعي الانتظار، حينها لجأت إلى أحد معارفني وحصلت على الجواز قبل أن ترتفع كلفته».

**قوارب الموت» منتفضاً الوحيد**

ويعتبر جواد المصري عن خوفه من عدم القدرة على تجديد جواز سفره، لا سيما أنّه موهوب بوظيفة محتملة في الخارج. ويقول «العربي الجديد»: «حتى الهرب من هذا البلد بات صعباً وممتعاً، وصلنا بالفعل إلى حائط سدود ووضع ماسواي، وبسأل المصري: «كيف لنا أن نلوم المواطنين الذين يهاجرون على متن قوارب الموت، معرضين حياتهم وحياء اولادهم للخطر، نحن نعيش النذل والقهر والإستائنية حتى عند عزيمنا على مغادرة البلاد، إلى جانب معاناتنا اليومية مع الغلاء والوضع الأمني المعقّتات والحرمان من أبسط مقومات العيش».
في سياق متصل، تخبر سارة بغدادي أنها أتت إلى لبنان من ابتدائها لتجديد جوازات سفرهن، كي يتحكّن لاحقاً من تجديد إقامتهن في الكويت، غير أنّها لم تتمكّن من



صار جواز السفر حلح اللبنانيين (الور عجمو، فرانس برس)

بحسب ما تقول، «أقبل أن أقصد المركز الرئيسي وأقدم طلباً للحصول على جواز سفر مستعجل».
أما كريم الذي فضل التعريف عن نفسه بهذا الاسم المستعار، فشير إلى أنه تمكّن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، استنكرت «بالواسطة» من الحصول على جواز سفر جديد. ويوضح «العربي الجديد»: «الغزيمت بدايةً وبالترتيب عبر المنصة، لكنني حصلت على موعد متأخر، ولم يكن في وسعي الانتظار، حينها لجأت إلى أحد معارفني وحصلت على الجواز قبل أن ترتفع كلفته».

**قوارب الموت» منتفضاً الوحيد**

ويعتبر جواد المصري عن خوفه من عدم القدرة على تجديد جواز سفره، لا سيما أنّه موهوب بوظيفة محتملة في الخارج. ويقول «العربي الجديد»: «حتى الهرب من هذا البلد بات صعباً وممتعاً، وصلنا بالفعل إلى حائط سدود ووضع ماسواي، وبسأل المصري: «كيف لنا أن نلوم المواطنين الذين يهاجرون على متن قوارب الموت، معرضين حياتهم وحياء اولادهم للخطر، نحن نعيش النذل والقهر والإستائنية حتى عند عزيمنا على مغادرة البلاد، إلى جانب معاناتنا اليومية مع الغلاء والوضع الأمني المعقّتات والحرمان من أبسط مقومات العيش».
في سياق متصل، تخبر سارة بغدادي أنها أتت إلى لبنان من ابتدائها لتجديد جوازات سفرهن، كي يتحكّن لاحقاً من تجديد إقامتهن في الكويت، غير أنّها لم تتمكّن من

### تحظر الصين الكشف

### عن جنس الجنين

### تفادياً للإجهاض الذي

### عديدة في حال لم

### يكن جنس الجنين

### يتأسسها، في ظل

### سياسات تحديد النسل،

### لكن الأمر لا يروق

### لكثيرين

**كثيب. علي ابو مريحيا**

أدت سياسة الطفل الواحد التي أتبعها الصين قبل أكثر من ثلاثة عقود إلى اختلال التوازن بين الجنسين، لا سيما أنّ عائلات كثيرة كانت تامل بأن يكون طفلها الوحيد ذكراً على خلفية التفضيلات التقليدية المجتمعية. وقد تسبّب ذلك في إجهاض ملايين الأجنة من الإناث، علماً أنّ إجمالي عدد حالات الإجهاض في الصين بلغ 9,5 ملايين في السنوات الخمس الماضية. وقد دفع ذلك السلطات الصينية إلى إقرار قانون يحظر على المؤسسات الطبية تحديد جنس الجنين، إلا في حال استدعى سبب طبي الأمر، ولاحقاً، بسبب تشديد الرقابة على عمل المختبرات والمراكز الطبية، لجأت الأسر إلى الكشف عن جنس الجنين عبر طرق غير قانونية، من قبيل تهريب عينات دم النساء الحوامل إلى جزيرة هونغ كونغ التي تسمح بهذا الاختبار.

وقبل أن تغلق هونغ كونغ حدودها مع الصين بسبب أزمة كورونا الوبائية، كانت دوائر الجمارك الصينية تصار بموميا مئات من عينات الدم تلك، وبحسب تقارير محلولة، تبلغ تكلفة اختبار عينة الدم الواحدة نحو سبعين دولاراً أميركياً، وقد شهدت هذه العملية ارتفاعاً كبيراً مدّ تخلّت الصين عن سياسة الطفل الواحد في عام 2015، واستمرت بالارتفاع حتى نهاية عام 2019. ووفقاً لآخر تحديث صادر عن دائرة الجمارك الصينية، صودرت 420 ألف عينة دم مهزبة عبر منفذ شنجن، المدينة الأقرب في البر الرئيسي الصيني من جزيرة هونغ كونغ، في عام 2018.

### حسابات مركبة

تأت ببنغ، امرأة صينية في الثلاثينيات من عمرها تقيم في العاصمة بكين، تخبر «العربي الجديد» أنه «بسبب الحظر الذي تفرضه السلطات بشأن تحديد جنس الجنين، اضطرت مرتّين في السابق إلى اللجوء إلى مختبرات هونغ كونغ من أجل معرفة إذا كان الجنين ذكراً أو أنثى كي أتخذ زوجي القرار المناسب، أمّا الاحتفاظ به أو إجهاضه»، تضيف «أنا المرة الأولى كانت في عام 2014، بعد عام واحد من زواجنا، حينها كنت حاملاً، ولم تكن الحكومة تسمح آنذاك إلا بمطل واحد، لذلك وبدنا أن يكون ذكراً. وقد نجحنا في معرفة ذلك عبر وكالة مختصة في تهريب عينات الدم التي هونغ كونغ. وبعد أسبوع واحد علمنا أنّ طفلنا ذكراً». وتابعت تان: «أنا المرة الثانية فكانت في عام 2017 بعد عامين من سماع الحمل بابتهاج طفل تان. في تلك المرة كنا نرغب في أنثى ليكون لدينا طفلان من جنسيتين مختلفين، لكنّ سلطات الجمارك صادرت كلّ عينات الدم المهزبة في ذلك اليوم، ولم يتسنّ لنا معرفة جنس الجنين إلا بعد ولادته». ذكراً.

ورداً على سؤال حول احتمال إيجاب طفل ثالث بعد سماح السلطات بذلك في

العام الماضي، تجيب تان: «لا أرغب في المخاطرة مجدداً، على الرغم من رغبتني في أن تكون لديّ ابنة». وأوضحت أنّها تخشى من ألا تتمكّن من معرفة جنس الجنين في ظل التشديد القائر، كذلك فإنّ تكاليف رعاية ثلاثة أبناء باهظة جداً في مدينة مثل بكين». وكانت السلطات الصحية في الصين قد كشفت في وقت سابق عن 470 مليون عملية إجهاض في البلاد بين عامي 1979 و2019، علماً أنّ ذلك النوع من عمليات الإجهاض بلغت ذروتها في ثمانينيات القرن الماضي بالبلاد، إذ بلغ المعدّل في العام الواحد نحو عشرة ملايين عملية.

### مخاوف مجتمعية

وعن التحوّل في تفضيلات العائلات الصبينة ما بين الذكور والإناث، وفق القوانين والتشريعات الجديدة، يقول الباحث الاجتماعي تيان شانغ لـ«العربي الجديد»: إنّ ذلك يأتي «استجابةً لطبيعية المتطلبات الحياء، وهو أمر صحي وضروري لضمان تحقيق التوازن بين الجنسين بعد عقود من الإختلال بسبب سياسات



انظر وحادا الصغيرة طويلا، فيه ان يعلمنا انها فتاة (Getty)



لم يتسنّ اهلته معرفة جنسه الا عند ولادته (Getty)

## لهذا تحظر الصين كشف جنس الجنين

تحديد النسل» يضيف تيان أنّ «كلّ الأسر كانت تفضّل أن يكون طفلها الوحيد ذكراً ليعينها على الحياة في ظل الظروف المعيشية الصعبة، لذلك انتشرت عمليات الإجهاض في العقود الماضية»، لافتاً إلى أنّ «توجه الأسر إلى طرق الثقافية من أجل تحديد جنس الجنين، على الرغم من حظر الأمر في الصين، يؤكّد مخاوف المجتمع من أن يكون المولود الجديد أنثى، نظراً إلى أنها سوف تتبع مستقبلاً لعائلة زوجها، ما يعني فعلياً انقطاع نسل أسر الطفل الواحد ما لم يكن مولودها ذكراً». ويتابع تيان أنه «لاحقاً، بعد السماح بإنجاب طفلين وثلاثة، بات في الإمكان الاحتفاظ بالإناث للتتويج، لكن ذلك لم يحدث من عمليات الإجهاض التي طاولت في تلك المرحلة الذكور أيضاً وإن كان بنسبة أقلّ مقارنة بإجهاض الإناث في السنوات السابقة»، ويشير تيان إلى أنّ «استمرار عمليات الإجهاض بوتيرة مرتفعة من شأنه أن يقلل من معدّلات الخصوبة، ويهاجم مشكلة المواليد الجدد الذين تراجمت أعدادهم بشكل كبير، الأمر الذي يحدّر حدوث أزمة ديموغرافية».

وعن التحوّل في تفضيلات العائلات الصبينة ما بين الذكور والإناث، وفق القوانين والتشريعات الجديدة، يقول الباحث الاجتماعي تيان شانغ لـ«العربي الجديد»: إنّ ذلك يأتي «استجابةً لطبيعية المتطلبات الحياء، وهو أمر صحي وضروري لضمان تحقيق التوازن بين الجنسين بعد عقود من الإختلال بسبب سياسات

ذلك لم يحدث من عمليات الإجهاض التي طاولت في تلك المرحلة الذكور أيضاً وإن كان بنسبة أقلّ مقارنة بإجهاض الإناث في السنوات السابقة»، ويشير تيان إلى أنّ «استمرار عمليات الإجهاض بوتيرة مرتفعة من شأنه أن يقلل من معدّلات الخصوبة، ويهاجم مشكلة المواليد الجدد الذين تراجمت أعدادهم بشكل كبير، الأمر الذي يحدّر حدوث أزمة ديموغرافية».

وعن التحوّل في تفضيلات العائلات الصبينة ما بين الذكور والإناث، وفق القوانين والتشريعات الجديدة، يقول الباحث الاجتماعي تيان شانغ لـ«العربي الجديد»: إنّ ذلك يأتي «استجابةً لطبيعية المتطلبات الحياء، وهو أمر صحي وضروري لضمان تحقيق التوازن بين الجنسين بعد عقود من الإختلال بسبب سياسات

تأت ببنغ، امرأة صينية في الثلاثينيات من عمرها تقيم في العاصمة بكين، تخبر «العربي الجديد» أنه «بسبب الحظر الذي تفرضه السلطات بشأن تحديد جنس الجنين، اضطرت مرتّين في السابق إلى اللجوء إلى مختبرات هونغ كونغ من أجل معرفة إذا كان الجنين ذكراً أو أنثى كي أتخذ زوجي القرار المناسب، أمّا الاحتفاظ به أو إجهاضه»، تضيف «أنا المرة الأولى كانت في عام 2014، بعد عام واحد من زواجنا، حينها كنت حاملاً، ولم تكن الحكومة تسمح آنذاك إلا بمطل واحد، لذلك وبدنا أن يكون ذكراً. وقد نجحنا في معرفة ذلك عبر وكالة مختصة في تهريب عينات الدم التي هونغ كونغ. وبعد أسبوع واحد علمنا أنّ طفلنا ذكراً». وتابعت تان: «أنا المرة الثانية فكانت في عام 2017 بعد عامين من سماع الحمل بابتهاج طفل تان. في تلك المرة كنا نرغب في أنثى ليكون لدينا طفلان من جنسيتين مختلفين، لكنّ سلطات الجمارك صادرت كلّ عينات الدم المهزبة في ذلك اليوم، ولم يتسنّ لنا معرفة جنس الجنين إلا بعد ولادته». ذكراً.

ورداً على سؤال حول احتمال إيجاب طفل ثالث بعد سماح السلطات بذلك في تلك الخاصة بالسرطان كان مبرراً، بخلاف تخفيض أسعار باقي الأدوية الذي لم يخضع لدراسة، سواء أكان ذلك لجهة سبب التخفيض أو تداعياته المحتملة».
وفي حين تفضي وزارة الصحة في تخفيض أسعار الأدوية الأصلية منها أو الجنيسة، يحذّر أكديرة من أنّ «بذلك التخفيض سيقوّب قطعيّة وتداعيات، لعلّ أبرزها انحفاء الأدوية ذات المردود الضعيف من الصيدليات، بسبب إجحام المختبرات الصيدلانية عن إنتاج الأدوية ذات هامش الربح الضيق».
وبلغت أكديرة إلى أنّ «القيمة المالية لاستهلاك الدواء في المغرب لا تتعدّى 400 درهم مغربي (نحو 40 دولاراً أميركياً) سنوياً، وهو من أدنى معدلات استهلاك الدواء على الصعيد العالمي». شارحاً أنّ «تجاوز المشكلة وشكوى المستفيدين من ارتفاع أسعار الأدوية والمطالبة بتخفيضها من جهة، وشكوى الصيدالنة من ضيق

بضرب المقدرات البشرية للاقعة». من جهة، يرى رئيس وفدالدية نقابات صيادلة المغرب، محمد لحجابي، أنّ «وجود قانون متجانس للهيئة الوطنية للصيادلة، جعل المهنة في حالة فوضى أثرت اقتصادياً عليهم». ويقول لـ«العربي الجديد» أنّ «القطاع يتخبط في متناكبات جعلها تنظيمية، حيث فيها ما هو اقتصادي من جزء عام، لافتاً إلى «استمرار تجديد مجالس الصيادلة، وعدم التطلع إلى تجارب الدول المتطورة والمجاورة الناجحة ومحاكمتها في إشراك الصيادلة في تطوير المنظومة الصحية بالبلاد».

ويوضح أكديرة أنّ «فحة معاناة حقيقية في داخل القطاع لأسباب عدّة، مثل نقل الضرائب والمنافسة غير القانونية والظالوم على المهنة وعدم اعتماد أسك القانوني للدواء وغياب إجراءات مواكبة سياسة تخفيض سعر الدواء وتضخّر أعداد

### الرباط - عادل نجدي

يعيش صيادلة المغرب وتنظيماتهم المهنية في الوقت الراهن حالة استنفار قصوى قبيل مناقشة البرلمان مشروع قانون يهدف إلى تحديث الإطار القانوني الذي ينظم مزاولة المهنة، في وقت يتخبط فيه القطاع في متناكبات عدة تضع ثلث صيديات البلاد على حافة الإفلاس.

بحسب رئيس الهيئة الوطنية للصيادلة، حمزة أكديرة، فإنّ «المهنة باتت عاجزة عن توفير أدنى مقومات العيش الناجحة للمنتسبين إليها ولأسرهم، فائس صيادلة كثر والقائمة مفتوحة، الأمر الذي خلق جواً من الاحتقان في داخل الأوساط المهنية، فظهرت صراعات وخلافات بين أبناء المهنة، في حين تلمست فحة مهيمة أسباب الرزق خارج الوطن». يضيف أكديرة أنّ هذا ما يدفع إلى سؤال القائمين على شؤون البلاد حول «هجرة الأدمغة، هذا التزيف الذي

بحسب ما تقول، «أقبل أن أقصد المركز الرئيسي وأقدم طلباً للحصول على جواز سفر مستعجل».
أما كريم الذي فضل التعريف عن نفسه بهذا الاسم المستعار، فشير إلى أنه تمكّن عبر مواقع التواصل الاجتماعي، استنكرت «بالواسطة» من الحصول على جواز سفر جديد. ويوضح «العربي الجديد»: «الغزيمت بدايةً وبالترتيب عبر المنصة، لكنني حصلت على موعد متأخر، ولم يكن في وسعي الانتظار، حينها لجأت إلى أحد معارفني وحصلت على الجواز قبل أن ترتفع كلفته».

**قوارب الموت» منتفضاً الوحيد**

ويعتبر جواد المصري عن خوفه من عدم القدرة على تجديد جواز سفره، لا سيما أنّه موهوب بوظيفة محتملة في الخارج. ويقول «العربي الجديد»: «حتى الهرب من هذا البلد بات صعباً وممتعاً، وصلنا بالفعل إلى حائط سدود ووضع ماسواي، وبسأل المصري: «كيف لنا أن نلوم المواطنين الذين يهاجرون على متن قوارب الموت، معرضين حياتهم وحياء اولادهم للخطر، نحن نعيش النذل والقهر والإستائنية حتى عند عزيمنا على مغادرة البلاد، إلى جانب معاناتنا اليومية مع الغلاء والوضع الأمني المعقّتات والحرمان من أبسط مقومات العيش».
في سياق متصل، تخبر سارة بغدادي أنها أتت إلى لبنان من ابتدائها لتجديد جوازات سفرهن، كي يتحكّن لاحقاً من تجديد إقامتهن في الكويت، غير أنّها لم تتمكّن من

# المغرب: الإفلاس يهدّد الصيادلة ومطالبة بتحديث القوانين الناظمة

وهامش الربح وإجحام الوحدات الصناعية عن إنتاج الأدوية ذات السعر المخفض، يمكن في الخطية الصحية الشاملة للجمع «الأدوية».
تجدر الإشارة إلى أنّ رقم معاملات سوق الأدوية في المغرب يُقدّر بنحو 12 مليار درهم (نحو مليار و200 مليون دولار)، وهو رقم معاملات محدود» وفق أكديرة الذي يفضّل أنّ ثلاثة مليارات درهم (نحو 301 مليون دولار) منها تذهب إلى القطاع العام ومقتنيات المستشفيات العمومية وغيرها من المؤسسات الصحية التابعة للدولة، في حين يقسم القطاع الخاص تسعة مليارات درهم (نحو 903 ملايين دولار)، ولا يتعدّى مدخول بعض الصيدالنة أربعة آلاف درهم (نحو 400 دولار) شهرياً.

ويتحدّث أكديرة عن سبب آخر من الأسباب التي أثّرت سلباً على الصيدليات، وهو «تعلق «ربيع الأدوية من قبل جهات لا علاقة لها بمجال الصيدلة مثل الصحات الخاصة،

وعلى الرغم من أنّ القانون يفرض على تلك المحصات الا تبيع سوى الأدوية التي يحتاج إليها المريض في أثناء مدة علاجه في داخلها، فإنّ تلك المحصات تعدد إلى بيع المرضى أدوية يستخدمونها في بيوتهم». كذلك يتناول أكديرة «فوضى سوق الدواء في المغرب، التي تظهر من خلال البيع في السوق السوداء إلى جانب أمور أخرى، فعلى الرغم من أنّ المغرب وقّع اتفاقية ميديكارم العالمية التي تنص على أن كل دواء يُصرف لمريض لا بد من أن يسلك مسلكه الطبيعي، وهو المرور من المختبر إلى شركة التوزيع ثم الصيدلية، وهو ما لا يُطبق في المغرب».

والى جانب ذلك، بسطت أكديرة الضوء على «عامل آخر يفاقم أزمة الصيادلة المغربية، كما هي حال باقي الصيادلة في العالم، وهو انتشار الأدوية المزوّرة»، شارحاً أنّ «نسبة هذه الأدوية في السوق العالمية تصل إلى 10 في المائة، وتتراوح في أفريقيا ما بين 30 و50 في المائة».



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## إضاءة

**سلام ابو ناصر**



غالبا ما يقتصر دور المرأة في المسلسلات السورية، على رعاية الأطفال والأزواج، وفي نسخ أكثر تطورًا وافتحاحًا، تشارك المرأة في الأعمال والمصالح إداريًّا لجمعياتها لنسوية والخيرية، صنعة تستنسخ روثيتها الفنية، في تسويق المحذور الذكوري على حساب جميل الأعمال المطروحة، ولا سيما تلك المتعلقة بأعمال البيئة الشامية، خير مثال على ذلك، أعمال قليلة جدًا خرجت عن المألوف، وسخت تصورات جديدة لدور المرأة ضمن بيئة درامية خاصة، نافست الحاضنة الفكرية للمرأة بالرجل، فسلخت عنها مسلمات المرأة الخاضعة والمستلبة، وأخرجتها من طور القبول المجتمعية-هكذا ببرزتادوارالنساء مستقلقاتوقويات حتىمن دورالرجل وسطوته على حياتهن وقراراتهن، فخلما شاهدنا من خلال شخصيتي ورد اسلافة



### الحرب على الشاشة

شهد الموسم الرمضاني الذي انتهت قبل أيام، عودة الدراما السورية إلى الشاشات العربية، فالتألمة الوله منذ 2011، تعرض قناة MBC السعودية ومعها قنوات اوطربي وBEIN ومنصة شاهد مسلسلات سورية تتصرف بشكك او ياخز الى الازواضع الائمة والسياسية في البلاد. تحدثت هنا بشكك اساسي عن «كسر عضم» (الصورة) ومع وقف التنفيذ» (الصورة) الذي تصدر المشهد الرمضاني السوري في رمضان 2022.

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

## نقاد مصريون يُجمعون على «جزيرة غمام»

**التاهرة: مروة عبد الضيف**

رغم وجود عدد كبير من المسلسلات المصرية التي عُرضت على مدار شهر رمضان، إلا أن المناقشة على الأفضل، في رأي عدد من النقاد، لم تخرج سوى أعمال محدودة للغاية، لا تتعدى سبعة أعمال من أصل 27 مسلسلًا. في حديث إلى «العربي الجديد»، يرى الناقد تأمر عدلي أن هناك أربعة أعمال هي الأفضل: «جزيرة غمام» للسنياريس عبد الرحيم كمال مشيدا ببطلة العمل الفنانة منى عز الدين ويري أن مسلسل «فاتن امل حربي»، لـ تيلي كريم، من أقوى الأعمال في الدراما التلفزيونية في رمضان، كما أشاد بالجزء الثالث من مسلسل «الختيار»، ومسلسل «طلوع الروح» ووصف منة شليبي، إحدى بطلات «طلوع الروح» بأنها في أفضل حالاتها التمثيلية. يفتق الناقد طارق الشناوي مع نادر عدلي، مُشيرًا إلى أن جميع تلك المسلسلات هي الأفضل، مفضلاً إليها الجزء السادس من مسلسل «الكبير أوي» لأحمد مكي، موضحاً أنه استطاع أن يخطف الأسرة المصرية، لتشاهده على ماثدة الإفطار، رغم عرض برنامج مقالب رامز جلال في التوقيت نفسه، ويرى الشناوي أن من أضعف أعمال رمضان هو مسلسل «شغل في العالي» لـ نفيجي عبده وشيرين رضا. من ناحية، تقول الناقدة ماجة مورييس إن هذا العام في رمضان شهد حالة من التمهأن لبعض المؤلفين والمخرجين والفنانين، فعلى نطاق التأييد، يستمر الكاتب عبد الرحيم كمال، مؤلف «جزيرة غمام»، في إبداعاته،



مع مر الحديث في «جزيرة غمام»، (ديا ميارس)

كما استطاع الكاتب محمد سلیمان عبد الملك أن يكون على قدر مسؤوليَّة تحمل عمل بحجم «راجعين يا هوى» للكاتب الراحل أسامة أنور عكاشة. واعتبرت ماجة أن المسلسل يمثل حالة راقية من الدراما، مشيدة بأداء كل من الفنانين خالد النبوي ونور اللبنانية ووفاء عامر. كما أشادت ماجة مورييس بالكاتب إبراهيم عيسى، عن مسلسل «فاتن امل حربي»، الذي اعتبرته من أفضل مسلسلات هذا العام، بجوار «الختيار» و«طلوع الروح» و«مين قال»، وأثنت مورييس على القضايا الاجتماعية التي تناولها ومسلسل «ملف سري» لهاني سلامة، وكذلك كوميديا أحمد مكي ورحمة أحمد، في الجزء السادس من «الكبير أوي». أما بالنسبة إلى الأضعف، فترى مورييس أن كلًا من مسلسلي «شغل في العالي» لغيفي عبده، و«رامزا وسكينة» لـ عمر وويبي، لم يحمل أي منهما أفكارًا جديدة، وكانا عمليين تقليديين للغاية.

من ناحية، أشاد الناقد عصام زكريا بمسلسل «جزيرة غمام»، معتبرًا أنه الأفضل على نطاق كل العناصر التي شاركت فيه من تأليف وتمثيل وإخراج وتصوير واختيار

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

عاش الوريث في مسلسل «مع وقف التنفيذ» (أوتوب)

مواقع تصوير، واكتملت فيه كل العناصر التي خلقت للجمهور حالة فنية رائعة، كان يفتقد وجودها كثيرًا، واتى أيضا الناقد على مسلسل «الكبير أوي»، موضحاً أن أحمد مكي نفوق على نفسه في هذا العمل، وكذلك لوجه الجديد رحمة أحمد، التي ظهرت بشخصية مربوحة، كما أشاد زكريا بمسلسل «مكتوب علما» لأكرم حسني، أما الناقدة ماجة خير الله، فترى أن هناك أعمالاً عديدة كانت ناجحة ولأفة في رمضان، أبرز هذه الأعمال هو «جزيرة غمام»، تصفه بالعمل اللائق المحترم لكاتب مثل عبد الرحيم كمال، موضحة أن بطولة العمل، هي عز الدين، استطاعت أن تقدم دورًا جديدًا، ولم يهجمها أنها على مدار سنوات كانت تؤدي بطولات مطلقة، بل خاضت التجربة بشجاعة تحسب لها، وقدمت بطولة جماعية جميلة من أفضل طارق لطفي، تشير الناقدة إلى أن مسلسل «شوار»، أحمد رمضان ودينا الشربيني، جيد في أداء الممثلين والتصوير والإخراج، وأعربت عن إعجابها بمسلسل «مين قال»، لجمال سليمان، إذ قالت إن العمل شهد وجود عدد كبير من الشباب «الذين لهم مستقبل كبير في الفن».

حاجة الدراما إلى تغيير بعض قواعدها ونوابتها، انطلاقًا من مبدأ «الضرورة أحكام» على ما يبدو. فقراءة المشهد الفني للصناعة السورية، نلزمنا البحث عن كيفيات جديدة، تلبى حاجة السوق المهالك منذ نحو عقد من الزمن فراثت بعض الأعمال على خلق أدوات خطاب مختلفة، كان على رأسها تخصيص حضور أوسع ومختلف للمرأة، من خلال إقحامها في المسار السياسي، لتكون على مسار مواز مع الرجال، الذين لطالما تسدوا مشاهد النِّراعات والصراعات الداخلية في الذهنية الدرامية للواقع السوري.

في مسلسل «مع وقف التنفيذ»، للمخرج سيف الدين سبيعي، قدمت سلاف فواخرجي شخصية جنان العالم ابنة شيخ «حارة العطارين»، وعضوة المجلس النيابي، وزوجة الدكتور اديب (فايز قرق)؛ مسؤول رفيع في الدولة السورية. شخصية غير متوازنة، تخصص لقبول نفسيه وعقائديه ووزجيه، جعلت منها امرأة تائهة وضائعة ما بين رضا والدها، والباي بها لتكون امرأة مؤمنة، وبين مطامحها الشخصية التي دفعتها الدرامي لأعمال سورية قد تغخر، لكن طوقسه ما زالت على ما هي عليه، المرأة تخدم وتطيع وتكذب، وغير ذلك من الممارسات التي ما زالت ترى شركات الإنتاج فيها مطلبًا لجذب توكري.

هذا العام، أعمال درامية اجتماعية، تراوحت على تعويم هذه التوجهات، وسعت، وضمن مسيرات لا يسعنا تحليلها إلا فنيًا، قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.

قد لا يبدو الأمر حقيقيًا، حين تراجع جملة الأعمال المطروحة خلال العقبين الأخيرين، من خلال عوامل اجتماعية وسياسية، وتضيف اليهما عوامل تكنولوجية، ارتبطت بتوسيع الخطاب العالمي للحركات النسوية عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتحها لمساحات تعبيرية خرجت عن نطاقها المحلي، وخلقت روايات جديدة بين منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والنسوية.



يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

يعكس البرنامج الصلابة المتواترة بين الشارع السوري والعالم الأوسع؛ (ديا ميارس)

الجوائز في مظاريه مخفومة، تخفي المبالغ الضئيلة التي يربحها المشاركون، وقد لا تكفي ثمنًا لوجبة فطور لعائلة واحدة. أما الجوائز العينية الأفضل، فكانت عبارة عن شراء مكونات طبخ وأحد لتعده العائلة على الإفطار بنفسها!

وتوزعت في برنامج «فطورك علينا»، الذي تقدمه الإعلامية دعاء جركس على قناة صحفية «الوطن» شبه الرسمية على «يوتيوب» في برنامج «فطورك علينا»، تتجول جركس في الأسواق السورية الشعبية، لتتلقى من المرأة بشكل عشوائي أشخاصًا يُعرض عليهم شراء مفادير وجبة الإفطار، وتصور خلال جولتها بؤس الناس في الشارع، وترصد غلاء الأسعار، واختتمت البرنامج في ليلة العيد، في جولة على محلات الحلويات بصحبة القراء.

البرنامج يولد مزيجًا من المشاعر المتضاربة، من الشفقة والاحتقان والغضب والقهر؛ فهو يتمكن من التقاط صورة حقيقية للشارع السوري؛ بالندسة لدرامج المسابقات السورية، فقد كانت تنسم على الدوام بأنها برامج فقيرة وضعيفة، جوازها المالية ضئيلة وغير مغرية على الإطلاق، وفي معظم الأحيان، لا تُمنح جوائز نقدية، وإنما تُقدم جوائز عينية بسيطة، كالكاسات والأجهزة الكهربائية الرخيصة؛ لكن في هذه السنة، بدا الوضع أكثر سوءًا، بما يتوافق مع الظروف الاقتصادية السيئ الذي تعيشه سورية.

في هذه السنة، أصبحت معظم البرامج التي تقدم جوائز مالية، لا تكشف عن قيمة الجائزة، وتُقدم

وشمًا لإخفاء ندوب نساء عائين أضراراً، أو تعرضن لحوادث أو لعنف منزلي، تُقدم مندوب خدماتها مجانًا في إطار المشروع الاجتماعي «وي ياره ابعدمنذ» (نحن مسات)، الذي انطلق عام 2017، وأطلق لاحقاً شركات مع عدد من المنظمات غير الحكومية، تقول فنانة الوشم: «أريد إيصال فكرة أننا نكساء مسات خام، ونلمع طيلة حياتنا»، تضيف أن «مسات هؤلاه النساء من خلال فني وإعطاء معنى جديد لندوب تحمل ذكريات سيئة لهنّ أمر سيغني».

وقدت كيلي بيريرا (36 عامًا) كذلك وشومًا على أشكال أزهار وماس على ذراعها، من الخفف حتى المرقق. تخفي الرسومات ندبة وحروقًا تسبب بها حادث منزلي، تعرضت له بيريرا، وأحدث جروحًا كذلك في رقبتها وخدها، وإحدى يديها. تعرضت الشابة للحادث عندما كانت مصفوة، جراء اشتعال وعاء كان يحوي بقايا كحول تركتها أختها، بعدما كانت تطبخ، بينما كانت والدتها في العمل.

تقول: «هذه الندبة تخير قصتي، ولا أشعر بالحنج من ذلك»، مضيفة: «أريد أن أؤكد أنّ بابكاتنا إحدات تغيير في حياتنا من خلال هذه الندبة، التي لا تؤثر فقط على بشرتنا، بل على نفوسنا كذلك»، وفي مدينة بيلو هوريزونتي الواقعة في ولاية ميناس جيراس (جنوب شرق)،

بوفرا أوفوستو موليباري، بدوره، وشومًا لحماية لولائي بحثن عن حل جمالي يهدف لتعزيز ثقنهنّ بانفسهنّ بنسب الجروح الموجودة على أجسامهنّ. ورسمت الفنانة كارلا مندريس نحو 160

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

رأة فقة البيا نو، بولسيفيا سوارين، عندما كانت في السادسة، مفصل أحد أصابع يدها اليسرى بآلة تقطع قصب السكر. ويعد متين عامًا على الحادثة، رسم أوفوستو موليباري على إصبعها المشوّمة وشمًا، يتخذ شكل ظفر. تتساءل الموسيقية التي

### إضاءة

## أوروبا

### بين نهر وسجن

**اسم الأسعد**

بني إيغو أندريتش عماله السردبي على صور نمطية للبوسنة مكاناً وتاريخاً، مسخراً إيهاها في حركة داخلية ضمن رواياته وقصصه. كما ينهيه إلى ذلك الكاتب محمد م. الأرنؤوط، وهي نمطية كانت لها ارتداداً سلبية على مشهد الأدب البلقاني. لذا، بات اسم صاحب «الأسعد...» يفتخر أسماء أدبية أخرى من أبناء إقليمه. ثم جاءت «نويل» التي نالها في ستينيات القرن الماضي لتفتتح فترات تلقف أنبياء. عند بائي الشعب، أما بطريقة شديدة التحديد، بمعنى «أب جواز»، والموقف التهدي منته له حساسيته، تتسائل: ليس هذا شكلاً من النمطية أيضاً؟ تبقى في ذات السياق، وننظر إلى نور الترجمة التي تنشأ بدورها خلف أضواء الجواز، وتفتش في الحضور على حساب الغياب.. وهنا، نستوقفي تجربة الروائي اللباني يسينيك مصطفاي (1958)، وعمله المميز «لمحة صغيرة من السجن» الذي تُرجم إلى العربية عام 2021. بتوقيع إبراهيم فضل الله.

مع مصحفناي، نرتحل من نزعمة المكان كعنصر بطولية أسطورية، إلى أقصى المغربة تحت وقع مكان جحيمي هو السجن الذي لا يُقتل الأسطورة المنشودة أو القديمة، بقدر ما هو تجسيد سلطة سياسية قاهرة وحاضرة عاشتها ألبانيا بالفعل أثناء الحكم الشيوعي. عربياً، إنا كلٌ من «النهر» و«السجن» قد حضر أدبياً بفترات متباعدة، فوحدها الترجمة الجادة يمكن لها أن تلعب دور «المسر» الذي يُعَمِّج جدليةً بين الحظريين، بعيداً عن النمطية والتكرين.

تكشف قصص الكاتب البوسني عن سياسي ذي موهبة أدبية، يستجلي النمطية عن وطنه البوسنة، كصورة الصُرب الحالمين بعودة العُجد مقابل السلطة العثمانية.

# قصص أخرى لـ إيغو أندريتش

## إضاءات جديدة على صاحب «الوجه العابس»

**محمد م. الأرنؤوط**

ارتبط اسم إيغو أندريتش الكاتب البوسلافي (1892 - 1975) عند الأرنؤوط، بروايته الأشهر «جسر على نهر درينا» التي ترجمها سامي الدروبي عن الفرنسية، وطبعت أكثر من مرة، بعد أن فاز مؤلفها بـ«جائزة نوبل للآداب» (1961). كما فتحت الطريق لترجمة بقية رواياته: «وقائع مدينة ترافنك» و«الغناء للمعون» و«الأسنة»، سواء من الفرنسية أو من اللغة الأصلية، التي ارتبطت بفترة انفتاح ثقافي بين يوغسلافيا السابقة والدول العربية ضمن حركة عدم الانحياز. لكنّ الكتاب الجديد الصادر في عُمّان عن «وزارة الثقافة» (2021)، لأندريتش «جسر على نهر جيبا وقصص أخرى» من ترجمة إسماعيل أبو البندورة، يُحيلنا إلى مجال آخر من إبداع الكاتب، يتّصل بالقصص، وإشكالية عن المؤلف، وكان المترجم الأردني الذي تخرّج من قسم العلوم السياسية

في «جامعة بلغراد»، بدأ اهتماماته في الترجمة منذ عودته إلى الأردن. فترجم أولاً «قصص يوغسلافية» لأندريتش و«...». لـ«جموفيتش» (1992) المترجم روايات عدة من الأدب البوسني الحديث والمعاصر، كرواية «المرجة الخضراء» لأدهم مولي عدديتش، و«القلعة» لسليموفيتش، و«الشهيد» لزلهاد كوليتشائين، و«الغفاق» لكامل سياريتش. وتجدد الإشارة، هنا، إلى أنّ أندريتش كان قد بدأ شاعراً، واشتهر كاتباً قصصياً بعد أن نشر عدة مجموعات قصصية خلال سنوات 1920 - 1936 التي كان يعمل خلالها في وزارة الخارجية، قبل أن تستغرفه السباسبوتيتشولي عام1935الداخرة أو صفحتين)، وما بين الأقصوصات بلغراد» و«قصص سراييفو» و«قصص تركيا» «قصص الرهبان» و«قصص عن النساء» و«قصص عن المدن» وغيرها. وهي التي اختار منها المترجم أبو البندورة 32قصة ما بين الاستكشاثات (صفحة أو صفحتين)، وما بين الأقصوصات بلغراد» و«قصص سراييفو» و«قصص قصة «جسر على نهر جيبا» التي حملت عنوان عام هذه المجموعة، والتي نشرها أندريتش في عام 1925.

هذه القصص، التي تحتاج إلى صبر أكثر لقراءتها، متنّ اعاد على روايات أندريتش، تُكرّس الصورة المعروفة عن أندريتش السياسي الذي يعرف كيف يستخدم موهبته الأدبية في استجلاء الشخصيات النمطية، واختيار الأحداث التي تُكرّس صورة نمطية لوطنه الأم البوسنة، صمبر إنشاء البوسنة الذين اعتنقوا الإسلام وأصبحوا رعية السلطة العثمانية حتى في أعلى مناصبهم. حال الصرب الأرفؤدكس الذين بقوا يحمون باستعادة مجدهم في القرون الوسطى ويعملون على ذلك مع الإيحاء للسلطات بأنّ «ذلك من المستحيل» لكي لا يشك بهم، حالة العداء المرتمبة بين المسلمين والسببطين، وما ترضّعه من مشاعر كرو وترف للتحلّص من الآخر كأنّ ذلك قدر البوسنة، الخ. كلٌ ما سبق يبدو في القصة الأولى والأجمل «جسر على جيبا» أحدّ فروع نهر درينا، إن اشتهر بالجسر الضخم الذي بناه الصُبر الأعظم البوسني صوقولو محمد باشا، عند مدينة فيشغراد، وخصّص له أندريتش روايته «جسر على نهر درينا». وإذا أخذنا بعين الاعتبار أن هذه القصة نُشرت عام 1925، يمكن اعتبارها نواة أو بروفة للرواية الأولى لأندريتش التي ستصدر عام 1945. ففي هذه الرواية يمكن اعتبار الجسر أحد

أبطال الرواية؛ لأنّ الشغل الشاغل لأبناء المنطقة كان في كيفية السيطرة على الطبيعة الجارفة التي كانت تهدم كل جسر يبنيه أو أصبحوا رعية السلطة العثمانية (الوزير يوسف باشا) وكلف مهندسا إيطاليا ببناء جسر يصعد، وينتكر الناس به، وبالمقارنة مع الجسر الضخم عند مدينة فيشغراد، يبدو الجسر عند نهر جيبا متواضعا جداً، إلى حدّ أنّه لم تتأثّل له المصادر التاريخية، فعوض أبناء المنطقة عن ذلك بالإساطير، التي اختار إيغو أندريتش واحدة منها ليبنى عليها هذه القصة المتميزة بتصويره لدواخل الشخصيات الرئيسية، وخاصة ابن البوسنة الوزير العثماني الذي أراد خدمة أبناء منطقتة، والمهندس الإيطالي الذي أبدع في بناء جسر مقاوم لتقلبات الطبيعة، ولكنه لم يعش ليتمتع بالمكانة الموهوبة والشهرة المنتظرة. ولدينا مثل ذلك أيضاً قصة «صيف»، عن حفلة قائد الجيش العثماني عمر باشا إلى البوسنة لغرض السلطة المركزية على بكوات المسلمين في منتصف

القرن التاسع عشر، التي تحوّلت لاحقاً إلى رواية بعنوان «عمر باشا لئاس» نُشرت بعد وفاة أندريتش بعامين عام 1977. ومقابل الصورة النمطية السلبية للوجود العثماني في البوسنة، نجد في قصص عدة أيضاً صورة نمطية سلبية للوجود النمساوي - المجري، مع تسرب إشارات تفيد بوجود فضائل له، كما هو الأمر، مع الوجود العثماني. ولكن الشيء اللافت للنظر في هذه المجموعة، قصة «ذلك اليوم» التي تدور حول «حرب الأيام الستة»، خلال تشرين الأول/ أكتوبر، في شوارع بلغراد بين القوات النازية وقوات «الباريتزان» التابعة للحزب الشيوعي اليوغسلافي. فقد نجح اندريتش في «جسر على نهر جيبا» في أن يبني نمطية جميلة بالاستناد إلى أسطورة شعبية متداولة عند سكان المنطقة، بينما كان الكاتب خلال الحرب الأيام الستة» معكفاً في نيته ببلغراد، وهو يكتب روايته «جسر على نهر درينا» دون أن يهتف ماذا يحدث في الخارج ومن سينتصر في هذه الحرب الضارية. في

## تحية مقدّمة مترجم الكتاب إلى أشكاليات واسئلة جديدة

## كتب روايته الأشهر منكلّفا عن الحرب المشتعلة في بلغراد



تلك اللحظات، عندما كانت المعارك تدور من شارع إلى شارع ومن عمارة إلى عمارة، اقتحم أحد مقاتلي «الباريتزان» - اصبح لاحقاً كاتباً صحافياً معروفاً - الشقة التي كان يعيش فيها أندريتش لفلجاً بشخص يجلس إلى الطاولة، وهو يكتب على أوراقه تحثّ صف المدافع وازين الرصاص. ولما عرفه فوراً ساله بدشة عن هذه الالامبالاة فاجابه أندريتش: «في السنوات الأربع، تحت الاحتلال الألماني، كان لي هدفان: أن أبقى حياً وأن أبقى إنساناً، أعتقد أنني حققت هذين الهدفين. الآن يأتي مجتمع جديد، إذا قبلني فسأمنّحه كل ما يمكن أن أقدمه، وإذا لم يقبلني فأبني ببساطة ما بقي من حياتي». تيدو هذه القصة نشأاً ضمن قصص أندريتش، أو محض محاولة منه لإحياء الولاة لحكم الحزب الشيوعي الجديد، بعدما شاهد ما حلّ بزملائه، من أنصار الحكم الملكي السابق، من تتكبل وسجن وإعدام باعتبارهم «عداء الشعب» (كاتب واكاديمي كوسوفي سوري)

وهذا ما تكثّف في قصّته القصيرة «جسر على نهر جيبا»، الصادرة مؤخراً بتوقيع المترجم إسماعيل أبو البندورة، التي شيّد عليها أندريتش روايته الأشهر

إيغو اندريتش في جدارية بمدينة فيشغراد اليوم في المجرن التي كتب عنها

### إطالة

### من بين أسباب أخرى

**باسم التبرير**

لا بد من الانهماج والالتزام بالتربية العاطفية، التعلم الذي يؤدّ تعميق نظرتنا للأدور؟ بدون العاطفي، ما هو الأساس الذي لدينا لكل شيء، آخر؟ ما فائدة امتلاكنا للرفيف وأشياء، أخرى؟ جشع الاستهلاك؟ ملء المكان بماديات، لمحاولة التستر على المخاوف، وإن لمس المشكلة الحقيقية، وهي حب النرجس؟ لم طوال عمرنا لا نجد قيمة أقل وأقل في الماديات، على نحو خاص؟ إنه رابع ألا تتمك ولا حاجة، وأن تاكل كيفما اتفق. من يد الناس أو سلال الطريق، وتنام عارياً تحت سماء الله الفريدة؟ الانتقال من مكان إلى آخر، مع الامتنان لعدم العيش مع حقائب ملتصقة؟ عدم العيش مع هذه لهو أمر خارق، في زمننا، على عكس الأزمنة المنقضية الطيبة؟ ما الذي ينتقل إلى الروح، بذكر الزمن، وأنت عائش على الرفيف؟ حتى كل شبكة المثقفين لا يمكنها أن تدلي برأي معقول أمام هذا السؤال. لأنها لم تحزّب؟ العيش على الرفيف، كالعيش في عزلة الفيلسوف، تحتاج إلى إله أو وحش؟

وفي حالتنا لا يروقنا محالان كهذين، وإنما فقط أن تكون صعاليك الفطرة؟ حتى إذا صرت جيداً بالتكثّف مع نفسك، فهذه إضافة نوعية إلى سعادتك؟ وبخلاف ذلك، فإن أول شيء، يجب فعله، هو العمل على أشياء، هي في الحقيقة جزء من طبيعتنا، مثل مشاعرنا العميقة نحو الزهد والميل إلى الزوال؟ هكذا مصيحتهم بما يبقي ويمكث في الأرض بين الناس دون الحاجة إلى الوقوف على باب أي فندق أو مكتب وغد؟

مرة بكينا في سانتياغو دي تشيلي، لأننا تذكرنا من ماتوا من الرفاق في القدس؟ ما هي أخبار التنمية في عزيزتنا أفريقيا؟ ممن العريان ليست من المدن المستدامة؟ قوة الشعب في منع الموت من الإسهال؟ ممارسة الجنس مع إنسان نيناندرتال بحمي العقلاء، من فيروس نقص المناعة؟ عدم استبعاد فكرة العودة إلى الكهف؟ خاصة لو عملها أحد المحقّق الكبار وزرع النووي في تربة الكوكب الأزرق؟ حينها كل البشر غبار دري، وحينها قد يتبقى عدد من نخبة النخبة. لا نفعهم مال، وأخيراً يستسلمون بالكتسار، لفكرة الإقامة في الكهف؟ نعم، ثم إن مسيرة الإنسان العاقل، كما يُزعم، لا تجعلنا متفائلين به، لحد نفي هذا الاحتمال؟ فهو طوال منتي ألف سنة، لا يتعلم، حتى لو وقعت الفأس في رأسه، مليون مرة، لأنه أشد بهيمية والله من الحيوان الأعجم؟ هل النووي بالفعل، نتاج تطوّر وتقدّم المسيرة المظفرة؟ تقدّم مع إنتاج أقطع الكوايس طابئة على الإغلاق؟ أين التناغم في زعم بهذا الججم؟ لهذا، فإن فكرة زوال البشر عن الكوكب الأزرق للابد، فكرة لا تؤرقنا في العقد الأخير من عمرنا، وقد طفتنا ولقفتنا وشفتنا، على الأقل؟ نوري، أو لا نوري، فالدول حيوانات كاسرة، في كل الأحوال، تتعلّقت بمبدأ أم لا؟ وهل من سجونها القول، إن كل هذا يحدث وسيحدث، لأن الناس، وخاصة السياسة منهم، ما عادوا يرفعون يديهم عن أي نوع (سواء، كانت جلدية أم من قماش)، لأي معلم ثقافي؟ يفعلون ما يفعلون، كونهم يعانن من عدم استلطاف الشعر، من بين أسباب أخرى؟ (شاعر فلسطيني مقيم في بلجيكا)

### فعاليات

في «غاليري زاوية»، برام الله، يستمرّ حتّى السابع من حزيران/ يونيو المقبل معرض **ربيع 2022**، والذي يضمّ 18 عملاً لسنة فنّانيّ فلسطينيّين تُعّارب موضوع الجوء بمستوياته التاريخي والنفسيّ. الفنّانون هم: **عبد عادي، وحسني رضوان، ونيل عنان، وناصر السوميّ، ويزن أبو سلامة (العمل)، واحمد كنان.**

تنطلق، يوم السبت المقبل، في «مركز الفنون الدرامية والركحية» بمدينة اللاذقية، فعاليات الدورة الخامسة والعشرين من **المهرجات الوطني لمسرح التجريب** وتتواصل حتّى الرابع عشر من الشهر الجاري. تُسلّك في التظاهرة سبعة عروض مسرحية، وتشهد إقامة اشغال النودة العلمية السنوية، والتي تُناقش هذا العام موضوع **المصطلح المسرحي وأثره على المنجز الفنّي.**

تحتضّن «ساقية الصاوي»، في القاهرة، بين 11 و19 من الشهر الجاري، معرضاً للفنّان التشكيلي ورشام الكاريكاتير المصري **ناجى ميشيل شنو** (1946-2007) المعروف باسم **ناد**. يجمع المعرض، وهو الرابع عشر منذ رحيله، عدداً من لوحات التشكيلية التي رصد فيها مظاهر من الحياة الاجتماعية في مصر بحسّ شعبيّ.

يتواصل في «المتحف الوطني للفنون والتعبير التقليدية - قصر احمد بابي» بفلسطين، حتّى التاسع عشر من الشهر الجاري، معرضُ الفنّان الجزائري **احمد قصير**، يضمّ منحوتات استلهمها من جدارية العصر التي انجزها الرشام **الحاج يوسف** بين سنتيّ 1830 و1835، مُحاكياً رحلة عودة احمد بابي من الحج عام 1818.

<sup>[1]</sup> الجسر العثماني حديبا، فيلشغراد - البوسنة (Getty)

# رياضة



الاشاعات رحلت ليفاندوفسكي بنادي برشلونه (سباورت فراكاين/Getty)

## بقاء ليفاندوفسكي

### مدرب برنتفورد يامح بقاء اريكسن مع الفريق الموسم المقبل

قال توماس فرانك مدرب برنتفورد إنه يعتقد أن هناك فرصة كبيرة لبقاء صانع اللعب المتميز كريستيان إريكسن في صفوف فريقه بعد نهاية الموسم الحالي، مؤكداً أن النادي سيفعل كل شيء من أجل الاحتفاظ باللاعب الدنماركي الدولي. وتوقفت وسائل إعلام بريطانية عديدة إلى تاييه الأسبق توتنهام هوتسبير بينما أشارت كهنات أخرى إلى إمكانية انتقاله إلى مانشستر يونايتد أو نيوكاسل يونايتد.

### تشيشايرتو يعزو تالقه مع لوس انجليس غالاكسي لنزوجه

عزا المكسيكي خابيير «تشيشايرتو» هيرنانديز، مهاجم لوس انجليس غالاكسي، والحلقة الجديدة التي يعيشها حالياً مع فريقه إلى نزوحه وحالته المعنوية المرتفعة. وفي مؤتمر صحفي أثناء زيارته لمسقط رأسه غوادالاخارا، قال «بات اتحكم في زمام امور حياتي في المكسيك وفي أميركا اللاتينية، نعتقد أن الآخرين هم المسؤولون عن واقعنا ولا ندرک أننا نحن الذين نخمّل المسؤولية دائماً عن المضي قدماً».

### السمح للاعبين روسيا وبيلاروسيا بالمشاركة في بطولة روزماليين

عبر منظمو بطولة روزماليين العشبية للتنس (هولندا)، قبل أسابيع من انطلاق بطولة ويمبلدون، عن سماحهم بمشاركة لاعبي روسيا وبيلاروسيا في البطولة، خلافاً للقرار الذي اتخذته منظمو بطولة ويمبلدون، وأصدره الاتحاد على بطولة روزماليين بيانا أعلنوا فيه موافقتهم على قرار الاتحاد للتنس للمحترفين واحترقات بالسماح للاعبين التنس الروسيين والبيلاروسيين بالمشاركة «تحت علم صايد».

### أكد الرئيس الفخري والمهاجم السابق لنادي بايرن ميونخ اولي هونيس، ان المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي سيبقى في صفوف عملاق بافاريا في الموسم المقبل، وكان ليفاندوفسكي الذي ينتهي عقده مع بطل المانيا في الموسم الماضي في حزيران/ يونيو 2023 عبر عن رغبته في الرجيع للاتحاق بنادي برشلونه الإسباني.

### افلام جديدة



■ The In Between المارك كلارين، تمثيل جوي كينغ (الصورة) وعائل آلن: قصة حدث تدور بين عاشقة تفقد حبيبها في حادث سير مروّع، لكنّها تعيش لاحقاً حياة مليئة بأحداث تجعلها تتفّن أنّها (الأحداث) إشارات من الحبيب المتوفي، وأنها (العاشقة) محفّية بفضلها. حثّ موارثيات ورومانسية مسئلة من عنف موت غير متوقّع، موجودة كلّها في فيلم واحد، مستعيد مفردات هذا النوع من الإنتاج السينمائي (تعرضه «تفليكس» منذ 8 إبريل/ نيسان 2022.



■ Horse Girl الحيف بيما، تمثيل اليسون تربي (الصورة) وجون اورتنيز وماتيو غراي غوبل: سارة شابة خجولة ومنغلقة على نفسها، تعيش حياة هادئة، وتعمل في محلّ لبيع الأزياء. في أوقات فراغها، تزور قبر والدتها، المنحجرة قبل عام، أو تذهب إلى المزرعة، لزيارة حصانها القديم، «ويل» الذي تعرفه منذ طفولتها. هذان النوعان من الزيارات سيسنعان في حياتها مسائل كثيرة، وستواجه فيها تحديات، وتطرح عليها تساؤلات كثيرة.



■ Choose Or Die لتوبي ميكنز، تمثيل إيولا إيفنز (الصورة) وأزا باترفيلد وروبرت انغلاند وراين غايغ: أنّها فُلّسة، وبانت بامتن الحاجة إلى مال لإنقاذ نفسها من مخاطر الديون المتركمة، تشارك طالبة جامعية في مسابقة للحصول على مبلغ من المال، غير مُعلن عنه، يساوي 100 الف دولار أميركي. المسابقة: لعبة كمبيوتر غامضة، من ثمانينيات القرن الـ20. بعد لحظات غير متوقّعة ومخيفة، تكتشف الطالبة أنّها لم تعد تلعب من أجل المال فقط، بل من أجل حياتها الخاصة، ما يُزيد من وثيرة التشويق والانفعال.



■ «أبو صدام» للمصرية نادين خان (الصورة): سائق شاحنة على الطريق الدولية في مصر، برفقة مساعٍ شاب له تكون رحلته هذه الأولى في مهنة جديدة، يواجه تحديات جفّة في علاقته بذاته وبالمحيطين به، خاصة زوجته وعائلتها، وتاريخه وألمه، ومغامراته التي يبري بعضها ببنيرة توحى بالتمساح الحدّ الفاصل فيها بين حقيقته، ومخيلته.



■ The Adam Project لسوان ليفي، تمثيل جينيفر غارنر (الصورة) وراين ريتولون ومارك رومانو: فيلمٌ مستقبلي، تدور أحداثه عام 2050. حين بات السفر عبر الزمن مستخدماً موفرة، حكايات ومطاردات وشبوبيّ بين أزمّة وتخصّصات وعلاقات، ونزاعات ومفاسيل مختلفة.

الدورة الـ12 (9.4 مايو/ أيار 2022) «مهرجان صالح للسعيما العربية (السويد)»، بعد جولات مختلفة في مهرجانات عدّة، الأشغالات السيمائية غير متشابهة في أنماط معانيها بينات وأفراد، وفي سرد تفاصيل، وتصوير حالات. الموضوع مهمّ (أزمة النفايات اللبنانية، وما يحيط بها من فساد سياسي ومالي، وغاب مواجهة شعبية فاعلة)، لكنّ المعالجة المتكاملة ناقصةً «كوسنا برفا» للثنائية منية (عقل)، من دون أن يحول نقصانها دون أهمية العنوان الأساسي للحبكة العائلية المكوّنة من زوجين (صالح بكري ونادين ليكي) وابنتيهما (سيانا وجيانا) رسّم توتّي دور الابنة الصغرى، وناديا شربل دور الابنة الكبرى (والجدة والدة الأب

### العائلة سبب درامي لتفقد معاناة اناس وجماعات

تفقد معاناة اناس وجماعات، عائلاً، غير مكتملة أحياناً بسبب موت أو هجرة أو خروج عليها ومنها، تواجه مصائب أقدار تحل على فرد فيها، فتفتش المصائب في أرواح الجميع، ونفوسهم وأجسادهم. عائلاً أخرى تحالو لملمة بقاياها، المنقلبة على اجتماع وعلاقات وانفعالات، في بيئات ضاغطة، إنّ لم تكن قاتلة، خارج العائلة، باشكاله المتفرقة، سبب: لكنّ التفكير حاصل بسبب ما في داخلها، أو بعضه على الأقل، أيضاً: سوء تفاهم، خضوع (وإن يكن مؤقتاً) للرجل، أبا وزوجاً، قبل انفجار محتّم ومتوقّع: مرض ينسل إلى جسم، قبل تمدده في آخرين، بارواحمهم ونفوسهم. أفلام كهذه جزء من مشهد، يؤكّد مجدداً أنّ في السينما العربية حديثة الإنتاج غلياناً درامياً وجمالياً وفضياً، جديراً بمتابعة وانتخاب، فسوة البومى شستر أول بين نصوص، تستل حكاياتها وحالات ناسها من ذاك الواقع، وفسوته، بعض الإنتاجات يُعرض في مسابقة الأفلام الطويلة، في

تلفّق معاناة اناس وجماعات، عائلاً، غير مكتملة أحياناً بسبب موت أو هجرة أو خروج عليها ومنها، تواجه مصائب أقدار تحل على فرد فيها، فتفتش المصائب في أرواح الجميع، ونفوسهم وأجسادهم. عائلاً أخرى تحالو لملمة بقاياها، المنقلبة على اجتماع وعلاقات وانفعالات، في بيئات ضاغطة، إنّ لم تكن قاتلة، خارج العائلة، باشكاله المتفرقة، سبب: لكنّ التفكير حاصل بسبب ما في داخلها، أو بعضه على الأقل، أيضاً: سوء تفاهم، خضوع (وإن يكن مؤقتاً) للرجل، أبا وزوجاً، قبل انفجار محتّم ومتوقّع: مرض ينسل إلى جسم، قبل تمدده في آخرين، بارواحمهم ونفوسهم. أفلام كهذه جزء من مشهد، يؤكّد مجدداً أنّ في السينما العربية حديثة الإنتاج غلياناً درامياً وجمالياً وفضياً، جديراً بمتابعة وانتخاب، فسوة البومى شستر أول بين نصوص، تستل حكاياتها وحالات ناسها من ذاك الواقع، وفسوته، بعض الإنتاجات يُعرض في مسابقة الأفلام الطويلة، في

### العائلة سبب درامي لتفقد معاناة اناس وجماعات

تفقد معاناة اناس وجماعات، عائلاً، غير مكتملة أحياناً بسبب موت أو هجرة أو خروج عليها ومنها، تواجه مصائب أقدار تحل على فرد فيها، فتفتش المصائب في أرواح الجميع، ونفوسهم وأجسادهم. عائلاً أخرى تحالو لملمة بقاياها، المنقلبة على اجتماع وعلاقات وانفعالات، في بيئات ضاغطة، إنّ لم تكن قاتلة، خارج العائلة، باشكاله المتفرقة، سبب: لكنّ التفكير حاصل بسبب ما في داخلها، أو بعضه على الأقل، أيضاً: سوء تفاهم، خضوع (وإن يكن مؤقتاً) للرجل، أبا وزوجاً، قبل انفجار محتّم ومتوقّع: مرض ينسل إلى جسم، قبل تمدده في آخرين، بارواحمهم ونفوسهم. أفلام كهذه جزء من مشهد، يؤكّد مجدداً أنّ في السينما العربية حديثة الإنتاج غلياناً درامياً وجمالياً وفضياً، جديراً بمتابعة وانتخاب، فسوة البومى شستر أول بين نصوص، تستل حكاياتها وحالات ناسها من ذاك الواقع، وفسوته، بعض الإنتاجات يُعرض في مسابقة الأفلام الطويلة، في



### روبرت غرايفز بحسب ووليام نونيز شخصية مُرگبة وقلبٌ معقّد انهكته الحرب



ديانا اغرون، فيم «الغاز»، امرأة حالاته خذت سحر خاص (Avelle Bauer/Grieff/FilmMagic)

الإنجليزية نانسى نيكسون (1899 - 1977)، وعلاقته مع عشيقته ومُلهمته الكاتبة والنخاطبة النسوية الأميركية لورا رايدنغ (1901 - 1991)، التي دعاهما إلى منزله، ولم يعقبا، زوجته جنامة لورا رايدنغ، مع أنّها سكنها. دعوته رايدنغ (ديانا اغرون) هدفت إلى تأطير شعرياً، وتنجيز طاقته الأدبية لكنها، بعد اطلاعها على تجربته الشعرية الأولى،

### عبد الكريم قادري

شارك الشاعر والكاتب البريطاني روبرت غرايفز (1895 - 1985) في خطوط المواجهة الأمامية، في الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918)، أسدياً نشطاً قديفة، وأعلنت كتبته عنه وفاته، لكنّه عاد إلى الحياة مجدداً، بعد شفائه من جروحه الخطرة. لم تُغادره مشاهدة ومناظر الدماء، أبداً، بل رسخت في عقله الماطن، استحضرها في واقعها وأحلامه، وأصابته بعقد نفسي، أثرت على حياته ومساره. بعداً، بدأ كتابة نصوص شعرية عن الحرب وماسيها، من منطلق شخصي، واصفاً مواجهته المباشرة للموت، والأحوال التي عاشها وخبرها. اشتهرت كتابات غرايفز، في الوسط الثقافي، بكونها «أدب الحرب»، لكنّه تخلى عن هذا الخيار الأدبي، وأخبر مغامرات شعرية تجريبية جديدة، أحدث غيرها قطعة مع التجارب السابقة، وأنس بها بُعداً شعرياً جديداً، لغت إليه أنظار مختصين عديدين في «الغاز» (2021)، أعاد الأميركي وليام نونيز اكتشاف غرايفز (توم هيون)، فقدماً إياه بطريقة مختلفة، ومختاراً طريقة صعبةً ومُعقّدة في تقديمه، يذمهاه إلى تراكماته النفسية، وفوضاه الداخلية، وهلاوسه وعقد، وعظيماً طغوس الكتابة التي عاشها في مرحلة ما بعد صدمة الحرب. طريقة معالجه الإخراجية صعب التنبؤ بنتائجها، لأنّها تهتمّ كثيراً بالجنبة النفسية، وتُركّز على طغوس كتابته، خاصة أنّ حياة الشاعر بعد الحرب مليئة بالعلاقات غير العادية، التي أصبحت مصدر تمجيد يندّ تداولها في الوسط الثقافي والأدبي، وبين العامة: علاقته مع زوجته الرسامة

### إعادة اكتشاف روبرت غرايفز وتقديمه بطريقة مختلفة

إعادة اكتشاف روبرت غرايفز وتقديمه بطريقة مختلفة

## رياضة

# تقرير

يستعد نادي ريال مدريد الإسباني إلى تحطيم العقدة، التي تلاحقه في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، عندما يستضيف خصمه العنيد مانشستر سيتي الإنكليزي على ملعب «سانتياغو بيرنابيو»

# قصة أبطال أوروبا

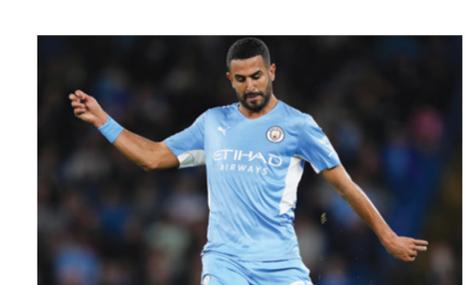
# الريال يواجه السيتي

محرر: . العربي الجديد



تتجه انظار الجماهير الرياضية، الأربعاء، إلى ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، من أجل متابعة المواجهة المرتقبة بين ريال مدريد الإسباني وصيفة اللقب مانشستر سيتي الإنكليزي، ضمن منافسات إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بعدما تمكنت كتيبة المدرب بييب غوارديولا من تحقيق فوز صعب ذهاباً بآربعة أهداف مقابل ثلاثة أهداف على استاد «الاتحاد».

ويدرك المدرب بيدر غوارديولا صعوبة مهمة نادي مانشستر سيتي، لأن الفريق الإنكليزي



يلعب مانشستر سيتي على ملعب جمجمبرايض محرز (فات ماكوان/يوتي)



بيدر أشيلوتوب الموقوف على غوارديولا في المباراة (تايغت جيم فرايز/رسي)

العقدة في 8 مناسبات بالمسابقة القارية، بداية قصة العقدة في نصف النهائي بدأت في موسم 1967/1968. عندما خسر نادي ريال مدريد ذهاباً أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي بهدف مقابل لا شيء في ملعب «أولد ترافورد»، ليتعاد بعدها بثلاثة أهداف ظلماً في الإياب بملعب «سانتياغو بيرنابيو». وتواصلت معاناة ريال مدريد في موسم 1972/1973، بعدما خسر على يد أياكس أمستردام الهولندي ذهاباً بهدفين مقابل هدف، وخُزم على ملعبه في العاصمة مدريد بهدف دون رد. ولأحقت

العقدة ريال مدريد في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال بموسم 1986/1987، عندما تعرض لهزيمة كبيرة في ألمانيا على يد خصمه بايرن ميونخ بآربعة أهداف مقابل هدف، لكنه انتصر بهدف نظيف على ملعبه «سانتياغو بيرنابيو»، إلا أنه لم يكن كافياً بلوغ النهائي. وفي نصف نهائي موسم 2000/2001، خسر ريال مدريد مرة أخرى على ملعب أمام بايرن ميونخ بهدف نظيف، ثم تفوق العملاق «البافارتي» إياباً بهدفين مقابل هدف في ألمانيا، ولأحقت عقدة نصف نهائي ريال مدريد أمام برشلونة في موسم

2010/2011، عندما خسر بهدفين مقابل لا شيء في ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، وفي موسم 2014/2015، تعرض ريال مدريد للخسارة في نصف النهائي أمام يوفنتوس بمباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف، وتعادل على أرضه إياباً، ما يجعل كتيبة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، في اختيار صعب للغاية، لأن مهمة رفاق النجم الفرنسي، كريم بنزيمة، تمكن في تحقيق «ريمونتادا» منيرة أمام مانشستر سيتي، وكس العقدة التي رافقت «الملك» لسنوات طويلة في مباريات نصف نهائي المسابقة



ريال مدريد يربد بلوغ نهائي أبطال أوروبا(فيلبا/يوتي)

بأربعة أهداف لهدف، واكتفى بالوُز إياباً بهدفين مقابل لا شيء في ملعب «سانتياغو بيرنابيو»، وفي موسم 2014/2015، تعرض ريال مدريد للخسارة في نصف النهائي أمام يوفنتوس بمباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف، وتعادل على أرضه إياباً، ما يجعل كتيبة المدرب الإيطالي، كارلو أنشيلوتي، في اختيار صعب للغاية، لأن مهمة رفاق النجم الفرنسي، كريم بنزيمة، تمكن في تحقيق «ريمونتادا» منيرة أمام مانشستر سيتي، وكس العقدة التي رافقت «الملك» لسنوات طويلة في مباريات نصف نهائي المسابقة

# دورة مدريد تُعد نادال وديوكوفيتش لرولان غاروس

## سيستغل الإسباني نادال ونظيره ديوكوفيتش بطولة رولان غاروس

قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق بطولة رولان غاروس الفرنسية، تاتي البطولات الأربع الكبرى، سيعدو الإسباني المحترم رافاييل نادال إلى ملاعب التنس، وتحديدًا الماسترز ألف المفضلة لديه في دورة مدريد للماسترز ألف نقطة، بعد غياب استمر ستة أسابيع بسبب كسر في أصبعه، في حين يسعى الصربي نوناف ديوكوفيتش إلى استعادة إيقاعه، بعد غيابه عن المشاركة في الربيع الأول من العام الحالي.

ووضعت القرعة التي سُحبت الجمعة، نادال وديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً على المسار عتبة، ما يعني أنهما قد يتواجهان قبل النهائي، بالإضافة إلى وجود الإسباني القادم بقوة كارلوس ألكاراس الذي دخل نادي اللاعبين العشرة الأوائل في التصنيف العالمي بعمر الثامنة عشرة فقط، بفعل توجيحه بدورة برشلونة الأسبوع الماضي وتعود المباراة الأخيرة لنادال، المصنف رابعاً عالمياً، إلى 20 آذار/ مارس الماضي، عندما خسر في نهائي دورة أنديةا ويلز الأمريكية

نادال أشهر لاعب على الأراضي الرابية (يوتي)

## مباريات الأسبوع

**ساو باولو يهزم سانتوس ويحرمه من الصدارة** حقق ساو باولو انتصاراً شينياً على سانتوس 1-2 ليحرّم منافسه من استعادة صدارة جدول الدوري البرازيلي لكرة القدم، وذلك ضمن الجولة الرابعة من المسابقة. وجاء الانتصار بفضل هدفين للارجنطيني جوناثان كاييري (10 د.) ولوسيانو (82 د.) من ركلة جزاء، بينما سجل هدف سانتوس الوحيد اللاعب ماركوس ليوناردو (45 د.)، وبهذه الخسارة تجمّد رصيد سانتوس عند سبع نقاط بعد تكتيده أول هزيمة ليتراجع للمركز السادس، بينما ارتقى ساو باولو للمركز الخامس بنفس الرصيد، وكلاهما يتبعد بفارق نقطتين عن صاحب الصدارة، كورينثيانز وبفارق نقطة خلف كل من براغانتينو وأتلتيكو مينيرو. وكان كورينثيانز قد فاز خلال نفس الجولة على فورتاليزا بهدف نظيف ليقيى في الصدارة، واستحق ساو باولو الانتصار حيث كان الفريق الأكثر سيطرة على الكرة في ملعبه، مورومبي، وافتتح التسجيل بهدف من رأسية كاييري، الذي ارتقى لصدارة هدافي جدول المسابقة بخمسة أهداف. ورغم تحسن أداء سانتوس مع مرور الوقت ونجاحه في إبراك التعادل إلا أن لوسيانو نجح في تسجيل هدف الفوز من ركلة جزاء، بعد لعبة مثيرة للجدل إثر لسة يد داخل المنطقة.

**مانشستر يونايتد يكرم ضيافة برينتفورد بثلاثية** استعاد مانشستر يونايتد ذكارة الانتصارات في البريميرليغ بفوزه المستحق على ضيفه برينتفورد بثلاثة أهداف دون رد في اللقاء، الذي أقيم على ملعب (أولد ترافورد) في نهاية الجولة الـ35 بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، اكنفى «الشياطين الحمر» بالهدف المبكر الذي سجله نجم الوسط البرتغالي برونو فرنانديز في الدقيقة 9، ليخلوا للاستراحة بهذه الأفضلية، علماً بأن



تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» ألغت هدفا للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 44 بإيعاي التسلسل وفي الدقيقة 61 سجل «الدون» هدفاً شرعياً هذه المرة من ركلة جزاء، رافعاً حصصته من الأهداف في البريميرليغ هذا الموسم إلى 18 هدفاً. ثم في الدقيقة 72 أضاف زميله السابق في ريال مدريد الإسباني، المادع الفرنسي رافائيل فاران، الهدف الثالث. وعاد المان يونايتد بهدف النتيجة لدرب الانتصار بعد غياب 3 مباريات متتالية (خسارتان وتعادل). ورفغ الفريق رسيدته إلى 58 نقطة بقي بها في المركز السادس، ليتشبث بمحظوظه الأوروبية في الموسم المقبل. بينما توقف رصيد «البيز» عند 40 نقطة في المركز الـ14، بعد أن تلقى خسارته الـ17ا هذا الموسم.

**مونتسغادباخ ينتصر على لايبزيغ 3-1** انتصر بوروسيا مونتسغادباخ على لايبزيغ بثلاثة أهداف لهدف في اللقاء، الذي جرى على ملعب (بوروسيا بارك) ضمن لقاءات الجولة الـ32 من منافسات الدوري الألماني لكرة القدم «البوندسليغا». وافتتح التسجيل لأصحاب الضيافة بريل إيمبولو (17 د.)، وعادل الكفة للضيف كريستفر كونكو (36 د.)، وأضاف جوناثس هوفمان الثالث (45 د و77 د) ورغم النقص العددي، ورفغ بوروسيا رسيدته إلى 41 نقطة في المركز الـ10، بينما تجمّد رصيد لايبزيغ عند 54 نقطة في المركز الـ5. وتتبقى جولتان على انتهاء الموسم، وفي مباراة أخرى أقيمت على ملعب (باي آر أرينا) انتصر باير ليفركوزن على أينتراخت فرانكفورت بهدفين نظيفين. وحملت ثأثانية أصحاب الأرض توقيع بايلينيو وباتريك شيك (18 د و52 د) على الترتيب، ورفغ ليفركوزن رسيدته إلى 58 نقطة في المركز الثالث، وتجمد رصيد فرانكفورت عند 40 نقطة في المركز الـ11.

**الاتحاد يتعادل بصعوبة أمام ساليرينانا** تشيبت اتالانتا بحظوظه في البطولات الأوروبية في الموسم المقبل بتعادله القاتل في مقر داره بهدف أمام ضيفه ساليريناتانا في ختام الجولة الـ35 بدوري الدرجة الأولى الإيطالي، ودعى ملعب (جيوس ستاديوم)، تقدم الضيوف في النتيجة منذ الدقيقة 27 بتوقيع لاعب الوسط البرازيلي إيديسون، وظل ساليرينانا مشتتاً بها التقدم حتى قبل نهاية الوقت الأصلي للقاء، بدقيقتين عندما سجل الكرواتي ماريو باشاليتش هدف التعادل القاتل لأصحاب الملعب.

تشبيت اتالانتا بحظوظه في البطولات الأوروبية في الموسم المقبل بتعادله القاتل في مقر داره بهدف أمام ضيفه ساليريناتانا في ختام الجولة الـ35 بدوري الدرجة الأولى الإيطالي، ودعى ملعب (جيوس ستاديوم)، تقدم الضيوف في النتيجة منذ الدقيقة 27 بتوقيع لاعب الوسط البرازيلي إيديسون، وظل ساليرينانا مشتتاً بها التقدم حتى قبل نهاية الوقت الأصلي للقاء، بدقيقتين عندما سجل الكرواتي ماريو باشاليتش هدف التعادل القاتل لأصحاب الملعب.

من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022، وذلك رداً على الاعتراض الذي تقدم به الاتحاد الجزائري في وقت سابق، ووفقاً للبيان الرسمي الذي نشره ووفقاً للمعلومات التي نشرها فيها، فإن الأخير لم يكثف بقرار عدم إعادة مواجهة الجزائر والكاميرون، بل غرم الاتحاد الجزائري 3 آلاف فرانك سويسري بسبب رمي مقذوفات وإشعال قنابل دخانية خلال المباراة التي انتهت بتأهل الكاميرون إلى مونديال قطر 2022. وعليه يتكفي الاتحاد الدولي لكرة القدم بإجراءات مالية وقوانين الضمائية فقط دون الأخذ بعين الاعتبار الاعتراض الذي قدمه الاتحاد الجزائري لكرة القدم، والذي كان يامل في إعادة المواجهة بسبب الأخطاء التحكيمية التي ارتكبتها الحكم الغامبي، بإتكارها سياساً، واتكت الجماهير الجزائرية تحلم بمواقفة مبقا على إعادة المباراة ضد الكاميرون من أجل محاولة التأهل إلى بطولة كأس العالم 2022، خصوصاً في ظل الحصرة الكبيرة بعد الخسارة (1 – 2) من الإقصاء بسبب فارق هدف واحد خارج الأرض، ويهينن القرارين أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم تأهل كل من السنغال والكاميرون إلى مونديال 2022 بشكل رسمي، وهو القرار الذي كان متوقفاً في وقت سابق نظراً لتاريخ تعامل الاتحاد مع مثل هذه الحالات

عدوانية من الجماهير السنغالية في اللقاء، كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم عن قراره النهائي بشأن إعادة مشاركة المنتخبين الجزائري والمصري في إطار الجولة الأخيرة

إلى إقامة مباراة واحدة من دون جمهور المنتخب السنغال في الفترة المقبلة، إلى جانب معاقبة المنتخب المصري بغرامة مالية قيمتها 6000 فرانك سويسري بسبب سوء سلوكه.

وأصدر (فيفا) بياناً ذكر خلاله حيثيات العقوبة الموقعة على السنغال والتي اندرجت تحت بند النظام والأمان في المباريات، وأشار الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى أن السنغال فشلت في تنفيذ قواعد السلامة الحالية، وفشلت في ضمان الحفاظ على القانون والنظام في الملعب، فضلاً عن اقتحام بعض الجماهير الملعب، ورسي الأثساء داخله، وأضاعة الألعاب النارية واستخداء مؤشرات الليزر ورفع لافتات هجومية غير مناسبة لإحداث رياضية، من دون أن يُشير إلى أي إعادة للمواجهة في الفترة المقبلة.

وخسر المنتخب المصري مباراته أمام السنغال بعدما فشل في تسجيل الأهداف، وذلك على خلفية القرارات الصادرة من لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بشأن انتخاب «أسود مصر والسنغال» في العاصمة دكار، في إياب الدور الثالث للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى المونديال.

فرار فيفا ذرم الجزائر فم خوض مباراة جديدة ضد الكاميرون (يوتي)

# فيما يرفض إعادة مباراة منتخب مصر والجزائر

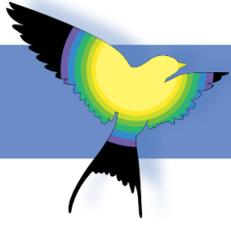
## رغم تقديم اعتراضات من الاتحاد المصري والجزائري، إلا أن فيفا كان صارماً في قراراته

الشاهرة: . العربي الجديد

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن قراراته التاديبية النهائية التي تتعلق بتداعيات عدم مشاركته في بطولة أستراليا لرفضه تلقي لقاح فيروس كورونا. فقد خرج «الوفاي» الذي خاض ثلاث مباريات في شتاء/ قديار في دبي، من الدور الأول في مونتي كارلو أمام الإسباني أليخاندرو دافيدوفيتش بثلاث مجموعات، ثم بلغ نهائي دورة بلغراد، على أرضه الأسبوع التالي حيث خسر سببنايدرو مقابل في النهائي أمام الروسي أندري روبليف الذي فاز بالمجموعة الخالصة الحاسمة بنتيجة 6-0 صفر، ولفر ديوكوفيتش أنه في حاجة إلى بعض الوقت لاستعادة مسواره السابق، خصوصاً بعد معاناته من «مرض ألد على تعطل الغضني لعدة أسابيع»، وأضاف «تعين على التحلي بالصبر.. لا شك في أن قلة خوض المباريات أدت في قدرتي على اللعب لمستوى معين».

(فرانس برس)





## هوامش

كشفت دراسة جديدة أنّ الأشخاص الذين تعرضوا إلى عنف في طفولتهم، يميلون أكثر إلى الإصابة بأمراض مزمنة مثل السكري وارتفاع الكوليسترول وبالتالي أمراض القلب والدماغ



جرب قياس سوء المعاملة وبيئة الطفولة باستخدام الدراسات الاستقصائية (إيرب لثرويل/ Getty)

# العنف في الصغر آثار طويلة الأمد على الصحة

محمد الحداد

أظهرت نتائج دراسة جديدة أن البالغين الذين أُبلغوا عن تعرضهم للعنف أو لسوء المعاملة في مرحلة الطفولة قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع 2 وارتفاع الكوليسترول في الدم، ومن ثمّ التعرض لمخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. وتتفاوت هذه التأثيرات بحسب العرق والنوع.

في حين أن أولئك الذين وصفوا حياتهم الأسرية بأنها تدار بشكل جيد، وكان لديهم أفراد من العائلة يشاركون في حياتهم في أثناء الطفولة، كانوا أقل عرضة لزيادة عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب. وأظهرت الدراسة الجديدة التي نشرت يوم الأربعاء 27 أبريل/ نيسان في مجلة جمعية القلب الأميركية، بأن الخطر يقل في حالة النساء البيضات والرجال ذوي البشرة السوداء، إذا نشأوا أيضاً في «أسر منظمة جيداً» وكان أفراد الأسرة منخرطين فيها. تعد أمراض القلب والسكتة الدماغية،

أكثر شيوعاً بين كبار السن، إلا أن المخاطر غالباً ما تبدأ في وقت مبكر جداً من الحياة قد يبدأ مع مرحلة الطفولة. وقالت المؤلفة الرئيسية للدراسة، ليليانا أغوايو، عالمة في علم الأوبئة الاجتماعية والأستاذة المساعدة في كلية رولينز للصحة العامة بجامعة إيموري الأميركية، في تصريح لـ «العربي الجديد» إن نتائج الدراسة تظهر كيف يمكن للتجارب السلبية والإيجابية التي نمر بها في مرحلة الطفولة أن يكون لها عواقب طويلة الأمد على صحة القلب والأوعية الدموية في مرحلة البلوغ، وقد تفسر أيضاً التفاوتات الرئيسية في مخاطر الإصابة بأمراض القلب حسب العرق والنوع.

تسلط النتائج الضوء على أهمية تعرضين متناقضين في مرحلة الطفولة لمخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية لدى البالغين: سوء المعاملة والتنظيم المنزلي. كما تسلط النتائج الضوء أيضاً على الحاجة إلى بدء مراقبة أمراض القلب والأوعية الدموية والوقاية منها مبكراً في سن الطفولة. تتطور مخاطر الإصابة بأمراض القلب

والسكتة الدماغية على مدى العمر، ويمكن أن تبدأ في وقت مبكر من الطفولة. ووفقاً للمؤلفين فإن الإساءة الجسدية والنفسية، إلى جانب تجارب الطفولة السلبية الأخرى، يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالعديد من عوامل الخطر القلبية الوعائية، بما في ذلك السمنة ومرض السكري من النوع الثاني، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكوليسترول.

تظهر دراسات أخرى أن تجارب الطفولة الإيجابية، مثل إقامة علاقات رعاية مع أفراد الأسرة المشاركين في حياة الطفل، يمكن أن تشجع السلوكيات الصحية للقلب التي تقلل من مخاطر القلب والأوعية الدموية. نظرت هذه الدراسة الجديدة فيما إذا كانت العلاقات الإيجابية أثناء الطفولة يمكن أن تعوض المخاطر القلبية الوعائية المرتفعة المرتبطة بسوء المعاملة.

جرى قياس سوء المعاملة وبيئة الطفولة باستخدام الدراسات الاستقصائية التي طلبت من المشاركين تذكّر عدد المرات التي قام فيها أحد الوالدين أو الكبار في المنزل بدفعهم أو إمساكهم أو ضربهم بشدة بدرجة تكفي لإيذائهم، وعدد المرات التي

### باختصار

نتائج الدراسة تظهر كيف يمكن للتجارب السلبية والإيجابية التي نمر بها في مرحلة الطفولة أن تكون لها عواقب طويلة الأمد

تجارب الطفولة الإيجابية مثل إقامة علاقات رعاية مع أفراد الأسرة المشاركين في حياة الطفل، يمكن أن تشجع السلوكيات الصحية للقلب

التعرض لسوء المعاملة في الطفولة كان مرتبطاً بمرض السكري، ولكن فقط بين الرجال البيض

قام فيها أحد الوالدين أو الكبار في المنزل بشتيمهم أو إهانتهم أو جعلهم يشعرون بالتهديد، وعدد المرات التي جعلهم فيها أحد الوالدين أو الكبار يشعرون بالحب أو الدعم أو الرعاية، وكم مرة احتضنوا أو أظهروا المودة الجسدية، وما إذا كانت أسرة طفولتهم منظمة تنظيمياً جيداً، وما إذا كانت العائلة تعرف مكان وجودهم وماذا كانوا يفعلون معظم الوقت.

وأوضحت المؤلفة الرئيسية للدراسة: «وجدنا أن التعرض لسوء المعاملة في الطفولة كان مرتبطاً بمرض السكري، ولكن فقط بين الرجال البيض، وكان مرتبطاً بفرط شحميات الدم بين الرجال والنساء السوداوات. ومع ذلك، بين النساء البيض والرجال السود، كان الخطر الأكبر لفرط شحميات الدم في مرحلة البلوغ المرتبط بالتعرض لسوء المعاملة في الطفولة ضعيفاً إذا نشأوا في أسرة منظمة جيداً».

ووفقاً للمؤلفة، فإن الدراسات السابقة أظهرت بالفعل أن التعرض لسوء المعاملة في مرحلة الطفولة له آثار سامة طويلة الأمد تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في مرحلة البلوغ. لكن هذه الدراسة تضيف إلى الأدبيات المتعلقة بحياة الأطفال من خلال تسليط الضوء على حالات التعرض الإيجابية أيضاً. «ومع ذلك، هناك الكثير مما يحتاج إلى التحقيق لفهم أفضل للآليات التي من خلالها تؤثر التجارب الإيجابية والسلبية في مرحلة الطفولة على مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في مرحلة البلوغ».

كم من الناس سيقفون إلى جانبيه». ومن خلال هذه التهديدات، نكتشف أن الزوجة قد استغلت ما تحصل عليه النساء عادة من تأييد، حين يدعين أنهم تعرّضن للضرب، فلدى أمير هيرد تصوّر مسبق عن مناصرة عمياء للمرأة.

ما تعرّض له النجم جوني، ورغم سمعته المعروفة بتعاطيه المخدرات والخمر، حدّته إلى رفع قضية تعويض بمبلغ مالي ضخم بتهمة التشهير به، بسبب ما الحق به من أذى من ناحية العروض الفنية

”

قضية معكوسة تشغل الرأي العام، تعرّض الممثل الأميركي، جوني ديب، للعنف الزوجي من زوجته، أمير هيرد

“

التي فقدها، بعد أن كان جوني نجم سلسلة أفلام قراصنة الكاريبي التي تنتجها شركة ديزني، وقد أوقفت التعامل معه بعد ستة أيام من نشر مقال لهيرد في «واشنطن بوست» عن تعرّضها للعنف الزوجي، من دون الإشارة إلى اسمه، لكن الجميع أدرك مقصدها. المثير للتساؤل في هذه القضية التي انتهت بانتصار الرجل، هو: ماذا لو لم يكن جوني ديب يمتلك تلك التسجيلات، وهل من المفروض على كل زوج وزوجة أن يوثقا أكثر العلاقات الخصوصية من خلال الكاميرات والتسجيلات، لأن يوماً ما سيأتي، وتصبح هناك حاجة لها، ما يعني أن العلاقات الزوجية لن تكون مبنية على الثقة والأمان بعد اليوم.

المثير للتساؤل أنه هل يجب ربط العلاقات الزوجية بعلاقات العمل، حيث تصرّفت شركة ديزني بغياء، حين سحبت منه دوره الشهير بسبب طغيان تأثير منظمات حقوق المرأة التي تناصرتها، ما أفسد العلاقات الإنسانية إلى درجة ترويح الحذر من الزواج بزوجة «توكسيك» (زوجة سامة)، رغم أن على القانون أن ينصر الحقّ، بغض النظر عن جنس المطالب به أو المجني عليه؟

## وأخيراً

### احذر الزوجة السامة

سما حسنا

طلما اقتنعنا بأن الأزواج قد يكونون أحياناً ضحايا للزوجات، لأننا اعتدنا، منذ زمن بعيد، أن نسلّم بقاعدة ظلم الزوج للحلقة الأضعف في المجتمع عموماً، وهي المرأة، وكنا وما زلنا ننتهج، حين ينتصر القانون لامرأة مظلومة، فهي دائماً من تقصد أبواب المحاكم، وتولّي وجهتها شطر مكاتب المحامين الذين «ياكلون عيش» من وراء قضايا المرأة، بمختلف أشكالها والأوانها، مثل قضايا تعرّضها للعنف الأسري، وتعرّضها لسلب حقوقها، والنزاع على حضانة الأطفال مع شريكها.

ولكن، كما قلت، هناك دائماً القصة المعكوسة، فمن الممكن أن يقع الزوج البسيط ضحية للزوجة. فقبل أيام قليلة، وبمناسبة التحضيرات لاستقبال عيد الفطر، سمعنا عن حادثة ضرب سيدة ستينية زوجها، بسبب نزاعها معه على مشتريات العيد التي تمثل عبئاً مضافاً في كل بيت، بحول كل مناسبة إلى أزمة. ففي كل بيت عربي تبدأ تلك المشكلات التي قد تقضي أحياناً إلى الطلاق، ولكن في القليل منها يكون الزوج هو المظلوم والمجني عليه. وفي حياة

المشاهير، غالباً ما نسمع، وحسبما ترصد الأخبار المتتبعه حياتهم، قضايا عنف أسري وزوجي تعرّض له النجمات الشهيرات، إلى درجة أن يشق أحد المعجبين بنجمة باهرة الجمال، ويتساءل في غضب كيف يسمح زوجها لنفسه بأن يرفع يده ليصفع هذا الوجه الجميل، ورغم أن أم كلثوم لم تكن فائقة الجمال، إلا أن هناك حادثة تعرّضها للضرب على يد زوجها الدكتور حسن الحفناوي، وأن جمال عبد الناصر مرع لندجتها. ومؤكّد أن لعنات قد طاردت الحفناوي بسبب فعلته، بتلك القمة عند كل عربي، حسبما قال عبد الناصر وقتها.

ولكن اليوم نحن أمام قضية معكوسة أصبحت تشغل الرأي العام، وهي تعرّض الممثل الأميركي الشهير، جوني ديب، للعنف الزوجي من زوجته، أمير هيرد. وهذه القضية صادمة، حيث تاريخ العنف والتجاوز عند الرجل يؤهله لأن يكون الجاني دائماً كما أشرت، ولكن الزوجة، هذه المرة، قد بلغ بها التعنيف مبلغه إلى درجة أن قالت له، خلال تسجيل صوتي أظهره محاموه: «أخبر العالم جوني، أخبر العالم، أنا، جوني ديب، رجل أبيض، أنا ضحية للعنف المنزلي، وانظر من سيصدّقك، انظر